کتابخانه و مرکز اطلاع رسانی
بنیاد دایرة المعارف اسلامی

علـوم اللغـة

دراسات علمية مُحَكّمة تصدر أربع مرات فى السنة

كتـاب دوري

المجلد الرابع | العدد الرابع | ٢٠٠١

رئيس التحرير
أ.د. محمود فهمى حجازى (القاهرة)

نائبا رئيس التحرير
أ.د. سعيد حسن بحيرى (عين شمس)
أ.د. عمر صابر عبد الجليل (القاهرة)

مدير التحرير
د. مجدى إبراهيم يوسف (حلوان)

المستشارون العلميون

أ.د. جوزيف ديشى (ليون ٢)
أ.د. حسن حمزة (ليون ٢)
أ.د. حمزة المزينى (الرياض)
أ.د. رنيف جورج خورى (هيدلبرج)
أ.د. السعيد محمد بدوى (الجامعة الأمريكية بالقاهرة)
أ.د. فولفديترش فيشر (ارلانجن)
أ.د. عبده على الراجحى (الاسكندرية)
أ.د. كمال محمد بشر (القاهرة)
أ.د. مانفرد فويدخ (أمستردام)
أ.د. محمد عونى عبد الرءوف (عين شمس)
أ.د. عبد الفتاح البركاوى (الأزهر)

٩٠٨٢٨
شماره ثبت .....
تاريخ ٤/٥/١٣٨٢

دار غريب
للطباعة والنشر والتوزيع
القاهرة

بسم الله الرحمن الرحيم

علوم اللغة

دراسات علمية محكمة تصدر أربع مرات فى السنة

كتاب دورى

مج ٤ ، ع ١ ، ٢٠٠٤

ⓒ حقوق الطبع والنشر محفوظة ، ولا يسمح بإعادة نشر هذا العمل كاملا أو أى قسم من أقسامه ، بأي شكل من أشكال النشر أو استنساخه أو ترجمته ، أو اختزانه في أي شكل من أشكال نظم استرجاع المعلومات ، إلا بأذن كتابى من الناشر

قيمة الاشتراك السنوى :

٨٠ جنيهًا مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٨٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

سعر العدد :

٢٠ جنيهًا مصريا (داخل جمهورية مصر العربية)

٢٠ دولارا أمريكيا (خارج جمهورية مصر العربية شاملا البريد)

أسعار خاصة للطلبة :

المراسلات :

توجه جميع المراسلات الخاصة إلى :

دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع

ص . ب (٥٨) الدواوين – القاهرة ١١٤٦١ القاهرة – جمهورية مصر العربية

تليفون ٧٩٤٢٠٧٩ فاكس ٧٩٥٤٣٢٤

المحتويات

البحوث: **الصفحة**

مفهوم الاستغناء فى التراث الصرفى والنحوى ٩

د. محمد عبد الوهاب شحاته

قضية الإلحاق الصرفى للألفاظ الفارسية المعربَّة ١٢٣

د. رجب عبد الجواد إبراهيم

نعوت المرأة فى الشواهد الشعرية فى كتاب سيبويه ٢٠٧

دراسة فى المجالات الدلالية

د. أحمد عارف حجازى عبد العليم

الدلالة المعجمية وآليات التوليد الدلالى ٢٦٥

«دراسة تطبيقية مقارنة»

د. أحمد عبد العزيز دراج

قضية الإلحاق الصرفى
للألفـــاظ الفارســية المعـــرّبة

د. رجب عبد الجواد إبراهيم
قسم اللغة العربية - جامعة حلوان

التعـــريب شكـل مـــن أشكال التنمـية اللغوية ، والـعربية - كغيـرها من اللغات - اقـترضت عددًا من الألفـاظ الفارسية فى مـراحلها المختلـفة بدءًا من العصر الجاهـلى ، وهذه الألفاظ المعرَّبة التى دخـلت العربية يمكن تصنـيفها فى إطار البحث المورفولوجى إلى أربعة أنواع : ألفاظ حدث لها تغير فى الأصوات الفارسية وأُبدلت بـأصوات عربية ، كما حدث لها تغيُّر أيضًا فى بـنية الكلمة ، وهضمتها المعدة العربية ، وتصرَّف فيهـا العرب تصرُّفًا كاملاً كأنها لفظة عربية ؛ كلفظة الـديوان التى جُمعت فى العـربية على دواوين ، واشتُق منهـا الفعل : دوَّنَ ويدوِّن ، والمصدر التدوين .

وألفـاظ فارسيـة دخلت العـربية وحـدث لها تـغير فى أصـواتها ووافـقت الأصوات العربية ، ولكـن لم يحدث لها تغير فى البناء الـصَّرفى ، وبالتالى لم تُلحق بكـلام العرب ولم يتصـرَّفوا فيها ؛ كلـفظة : الإِبْرَيْسَم التى أصلـها فى الفارسية بالشـين : آبريشم ، ولكن اللفظة استعصـت على الأوزان الصرفية ، ولم تتشكل تشكُّلاً عـربيا يجعلها تُدرج فى المعاجم العربـية تحت مادة ثلاثية أو

رباعية ، ويُحكم على بعض أصواتها بالأصول وبعضها الآخر بالزيادة ، وهذه الألفاظ هى التى اختلف حولها اللغويون وأصحاب المعاجم ؛ نحو : الأَرَنْدَج ؛ التى أصلها فى الفارسية : رَنْدَهْ ، فأصحاب المعاجم منهم مَنْ أورد الكلمة تحت المادة الرُّباعية : رَنْدَج[1] ، ومنه مَنْ أوردها تحت المادة الثلاثية : ردج[2] ، ومنهم من أوردها تحت المادة الخماسية : أرندج باعتبار أن حروفها كلها أصول[3] .

وألفاظ فارسية دخلت العربية ولم يحدث لها تغيُّر صوتى ، ورغم ذلك فقد وافقت وزنًا صرفيًا من أوزان الكَلِم العربى ، نحو : كلمة : خُرَّم التى جاءت على وزن فُعَّل ، ووافقت : سُلَّم ، وتُبَّع ، ونحو كلمة : كُرْكُم التى جاءت على وزن : فُعْلُل ، ووافقت : عُصْفُر ، وبُلْبُل .

وألفاظ فارسية دخلت العربية ولم يحدث لها تغيُّر صوتى أو تغيُّر فى البنية، ولم تلحق بكلام العرب وأوزانهم ، واستعصت على المعدة العربية فلم تستطع أن تهضمها ، وظلت فى العربية محتفظة بصورتها التى جاءت عليها من الفارسية ، وقد اتسمت هذه الألفاظ بسمتين : أنها فى أغلبها لم تكن من استعمال العرب الفصحاء ، وإنما كانت من استعمال المولَّدين ، ويغلب عليها أيضًا أنها دخلت بعد عصور الاحتجاج، السمة الثانية أنها غالبًا ما تكون فى أسماء الأعلام ؛ نحو : خُرَاسان .

وأول من أشار إلى قضية الإلحاق الصَّرفى للألفاظ الفارسية المعرَّبة هو سيبويه (ت ١٨٠ هـ) فى الكتاب بقوله : اعلم أنهم - أى العرب - مما يغيِّرون

---

(١) الأزهرى فى : تهذيب اللغة : رندج .

(٢) ابن منظور فى : اللسان ، والزَّبيدى فى : التاج : ردج .

(٣) المعجم الكبير ، حرف الهمزة : أرندج .

من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة ، فربما ألحقوه ببناء كلامهم ، وربما لم يلحقوه ، فأما ما ألحقوه ببناء كلامهم فدِرْهَم ، ألحقوه ببناء هِجْرَع ، وبَهْرَج ألحقوه بسَلْهَب ، ودينار ألحقوه بدِيماس ، ودِيبَاج ألحقوه كذلك ، وقالوا : إسحاق فألحقوه بإِعْصَار ، ويعقوب فألحقوه بيَرْبوع ، وجَوْرَب فألحقوه بفَوْعَل، وقالوا : آجُورٌ فألحقوه بعاقول ، وقالوا : شُبارق فألحقوه بِعُذَافِر ، ورُسْتاق فألحقوه بقُرْطاس ، لَمَّا أرادوا أن يعربوه ألحقوه ببناء كلامهم كما يُلْحقون الحروف بالحروف العربية[1] .

وهذا النص الذى ساقه سيبويه يؤكد التغيُّر الصوتى والبنيوى للألفاظ الفارسية التى دخلت العربية ، أمَّا التغيير الصوتى فقط فيؤكده سيبويه بقوله : وربَّما غيَّروا حاله عن حاله فى الأعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية ، فأبدلوا مكان الحرف الذى هو للعرب عربيًّا غيْرَه ، وغيَّروا الحركة وأبدلوا مكان الزيادة ، ولا يبلغون به بناء كلامهم ؛ لأنه أعجمى الأصل ، فلا تبلغ قوته عندهم إلى أن يبلغ بناءهم ، ومثَّل سيبويه لذلك بكلمات نحو : آجُرٌّ ، وإبريسم ، وإسماعيل ، وسراويل ، وفيروز ، والقهرمان[2] .

وقد اتبع سيبويه الطريقة العملية فيما استعمله العرب من ألفاظ فارسية فألحقه بكلامهم ، وأجرى عليه الميزان الصَّرْفى العربى وحكم على بعض حروف هذه الكلمات بالأصل وبعضها بالزيادة ، فكلمة الأَرَنْدَج عنده الهمزة والنون فيها زائدتان ، والأنبجان على وزن أفعلان ، والإستبرق الهمزة والسين والتاء فيها زوائد ، والبِرْطِيل على وزن فِعْليل ، والبِطِّيخ على وزن فِعِّيل ، والبَهْرَج على وزن فَعْلَل ، والتابَل على فاعَل والجمع : توابِل ، والأُتْرُجّ على أُفْعُلّ همزتها زائدة ، والتاج على فَعْل والجمع : أتواج وتيجان ، والجَرِيب

(١) الكتاب بتحقيق عبد السلام هارون ٤/٣٠٣ - ٣٠٤ .

(٢) الكتاب ٤/٣٠٤ .

على فعيل والجمع جُرْبان وأجربة ، والجَوْرب على فَوْعل والجمع جوارب وجوارية ، والجاروف على فاعول ، وقالوا : جُوَالق وجَواليق ، فلم يقولوا : جُوالقات حين قالوا : جَوَاليق[1] . وأمَّا ما كان «فَعْلاً» وذلك : جَوْزٌ وجوزة وجَوْزات ، ولَوْز ولَوْزَة ولَوْزات[2] . وقد سوَّى سيبويه بين الشيطان والدهقان فى الصَّرْف وعدم الصَّرْف رغم أن الأول عربى والثانى معرَّب ، فقال : وسألته عن رجل يُسمَّى : دِهْقَان ، فقال : إن سمَّيته من التَّدَهْقُن فهو مصروف ، وكذلك شيطان إن أخذته من التَّشَيْطُن ، فالنون عندنا فى مثل هذا من نفس الحرف إذا كان له فعل يَثْبت فيه النون ، وإن جَعَلْتَ دِهْقَان من الدَّهْق ، وشيطان من شَيَّط لم تصرفه[3] . وللخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ) دور فى تطويع الكلمات الفارسية المعرَّبة للأوزان العربية ، ويشهد على ذلك سيبويه بقوله المتكرِّر : سألته ، ففى الكتاب : وسألته عن ديْوان ، فقال : بمنزلة قِيْراط ؛ لأنه من دَوَّنْتُ . ومَنْ قال دَيْوان فهو بمنزلة بَيْطار[4] . ودَانَاق على فَاعَال ، وكُلاَّب على فُعَّال والجمع كلاليب على فعاليل ، واليلمق على يَفْعَل ، ومنجنيق على مثال فنعليل ، فالميم منه من نفس الحرف ؛ لأنك إنْ جعلت النون فيه من نفس الحرف فالزيادة لا تلحق بنات الأربعة أولاً إلا الأسماء من أفعالها نحو : مُدَحْرِج . وإن كانت النون زائدة فلا تزداد الميم معها ، لأنه لا يلتقى فى الأسماء ولا فى الصفات التى ليست على الأفعال المزيدة فى أولها حرفان زائدان متواليان ، ولو لم يكن فى هذا إلا أنَّ الهمزة التى هى نظيرتها لم تقع بعدها الزيادة لكانت حُجَّة ، فإنما منجنيق بمنزلة عَنْتَرِيس ، ومنجنون بمنزلة عَرْطَلِيل ، فهذا ثبت ، ويقوِّى ذلك مجانيق ومناجين[5] .

---

(١) الكتاب ٣/ ٦١٥ .
(٢) الكتاب ٣/ ٥٩٥ .
(٣) الكتاب ٣/ ٢١٧ - ٢١٨ .
(٤) الكتاب ٣/ ٢١٨ .
(٥) الكتاب ٤/ ٣٠٩ .

وقد سار على درب سيبويه فى تطويع الكلمات المعرَّبة للأوزان العربية الجوهرى (ت ٣٩٣ هـ) فى الصحاح حيث كان يذكر اللفظ الفارسى المعرَّب ويأتى بمثاله من العربى ؛ نحو : الشُّفَارِج ، مثال العُلاَبط ؛ فارسى مُعرَّب ، وهو الذى تسميه الناس بِشَبَارج[1] . ومن مظاهر التصرُّف فى اللفظ المعرَّب قوله : والجَوْرَب مُعَرَّب ، والجمع الجوارِبة ، والهاء للعجمة ، ويُقال الجوارب أيضًا كما قالوا فى جمع الكَيْلَج الكَيَالج ، وتقول : جَوْرَبْتُهُ فتَجوْرَبَ ؛ أى البسته الجورب فلبسه[2] . وقوله : الدِّيْباج : فارسى مُعرَّب ، ويجمع على : ديابيج ، وإن شئت دبابيج بالباء إن جعلت أصله مشدَّدًا كما قلنا فى الدنانير . وكذلك فى التصغير[3] .

ويقتفى الحريرى (ت ٥١٦ هـ) أثر الجوهرى فى إلحاق الكلمات المعرَّبة بالأبنية الصرفية فى العربية فينعى على الخواص فى الدرَّة قولهم : سَرْداب - بفتح السين - والقياس كسر السين لتلحق بشِمْراخ وسِرْبال وقِنْطار وشِمْلال وما أشبه ذلك مما جاء على فِعْلال بكسر الفاء . ويقولون : دَسْتُور - بفتح الدال - وقياس كلام العرب فيه أن يُقال بضمِّ الدال قياسًا على : بُهْلُول وعُرْقُوب وخُرْطوم وجُمْهور ونظائرها مما جاء على فُعْلول . ويقولون للعبة الهندية : الشَّطرنج - بفتح الشين - وقياس كلام العرب أن تُكْسر ؛ لأن مذهبهم أنه إذا عُرِّب الاسم الأعجمى رُدَّ إلى ما يُستعمل من نظائره فى لغتهم وزنًا وصيغة ، وليس فى كلامهم : فَعْلَلّ ؛ بفتح الفاء ، وإنما المنقول عنهم فى هذا الوزن فِعْلَلّ ، بكسر الفاء .

ثم يأتى الجوالِيقى (ت ٥٤٠ هـ) فيؤكد قضية الإلحاق فى مقدمة هامة

---

(١) الصِّحاح ١/ ٣٢٤ : شفرج .
(٢) الصِّحاح ١/ ٩٩ : جرب .
(٣) الصِّحاح ١/ ٣١٢ : دبج .

لكتابه : المعرَّب ، وينقل كلام سيبويه وغيره من أئمة اللغة ؛ منهم قول أبى عمر الجرْمى : وربما خلَّطت العرب فى الأعجمى إذا نقلته إلى لغتها ، وأنشد عن أبى المهدى : يقولون لى شَنْبِذْ ولستُ مُشَنْبِذًا ، وقول الفرَّاء : يُبنى الاسم الفارسى أىَّ بناءٍ كان، إذا لم يخرج عن أبنية العرب[1] .

ثمَّ يصنِّف أبو حيان الأندلسى (ت ٧٤٥ هـ) الألفاظ المعرَّبة ثلاثة أصناف بقوله : الأسماء الأعجمية على ثلاثة أقسام : قسم غيّرته العرب ، وألحقته بكلامها ، فحكم أبنيته فى اعتبار الأصلى والزائد والوزن حكم أبنية الأسماء العربية فى الوضع، وقسم غيّرته ولم تلحقه بأبنية كلامها ، فلا يعتبر فيه ما يعتبر فى القسم الذى قبله ، وقسم تركوه غير مغيَّر ، فما لم يلحقوه بأبنية كلامهم لم يعد منها ، وما ألحقوه بها عُدَّ منها ؛ مثال الأول : خُرَاسان ، لا يثبت به فُعَالان . ومثال الثانى : خُرَّم أُلحق بسُلَّم ، وكُرْكُم ألحق بقُمْقُم[2] . فأبو حيان من خلال النص السابق يعتبر الكلام المُعرَّب الذى أُلْحِق بكلام العرب من اللغة العربية مستندًا إلى قول سيبويه : الحمل على ما له نظير أولى من الحمل على ما ليس له نظير ، وقول ابن جنِّى أن ما قيس على كلام العرب فهو من كلامهم سواء أكان عربيًا أم مُعرَّبًا .

ثم يأتى البغدادى (ت ١٠٩٣ هـ) فى خزانة الأدب فيؤكد أن الكلمة المعرَّبة لا تخلو من أن تكون مغيَّرة بنوع تصريف من تبديل وتغيير حركة ، أو لا تكون مغيَّرة أصلاً ، وعلى كلٍّ من التقديرين لا تخلو من أن تكون ملحقة بأبنيتهم أولا ، فالأقسام أربعة : أحدها ما لم تتغير ولم تكن ملحقة كخراسان ، وثانيها ما لم تتغير ولكن كانت ملحقة كخُرَّم ، وثالثها ما تغيَّرت ولكن لم تكن ملحقة بها كآجُرّ ، ورابعها ما تغيرت وكانت ملحقة بها كدِرْهَم .

---

(١) المعرَّب بتحقيق الشيخ احمد شاكر ص ٨ - ٩ .

(٢) نقلاً عن المزهر للسيوطى ١/ ٢٦٩ - ٢٧٠ .

وأخيرًا يصدر مجمع اللغة العربية قرارًا فى التعريب ينصُّ على جواز استعمال الألفاظ الأعجمية عند الضرورة ولكن بشرط أن تكون على طريقة العرب فى تعريبهم ؛ كما فى : البَسْتَرَة المأخوذة من الاسم الفرنسى لويس باستير ، فاشتقوا منها الفعل بَسْتَرَ يُبَسْتِر ، والمصدر بَسْتَرة ، والمشتق منها : مُبَسْتِرَ ، وكما فى : الكهرباء المأخوذة من الكلمة الفارسية : كاه رباه بمعنى جاذب الأشياء ، فتصرَّفوا فيها واشتقوا منها ، فالفعل : كهْرَبَ يُكَهْرِب ، والمصدر كَهْرَبَةٌ ، والمشتق : مُكَهْرَب ... إلخ[1] .

وفى ضوء تقسيم البغدادى للألفاظ الفارسية التى دخلت العربية ومن خلال ما وقع تحت يدى من ألفاظ فارسية مُعرَّبة ، سوف أرصد فى هذا البحث الألفاظ التى غيرتها العرب صوتيًا وألحقتها بأبنيتها ووردت فى المعاجم العربية ، وكذلك الألفاظ التى حدث لها تغير صوتى فقط ولم تلحق بكلام العرب ، وكذلك الألفاظ التى أُلحقت بكلام العرب وأبنيتهم دون أن يحدث لها تغير صوتى ، ثم الألفاظ التى دخلت العربية دون أن يحدث لها تغيُّر صوتى أو بنيوى ولم تلحق بكلام العرب وأبنيتهم .

أولاً : ما غيرته العرب وألحقته بأبنيتها :

• الإبْزِيم والإبْزَام على وزن إفْعِيل وإفْعَال ، اُشْتُق منه البزْم وهو العضّ ، وبَزَمَ عَضَّ ، وجُمع على أفاعيل ، فقيل أبازيم ؛ قال الشاعر :

لولا الأبازيمُ وأنَّ المِنْسَجَا ... نَاهَى عن الذِّئْبَةِ أنْ تَفَرَّجَا

وبعض العرب يقول الإبْزين - بالنون - ويجمعه على : الأبازين ، قال أبو داود :

---

(١) انظر : قرارات المجمع فى خمسين عامًا .

مِنْ كُلِّ جَرْداءَ قَدْ طارتْ عَتيقَتُها وكُلِّ أجْرَدَ مُسْتَرْخِي الأَبارِينْ[1]

● الإِسْتَبْرَقُ : على وزن إستفعل ، ووضعه أصحاب المعاجم العربية . فى مادة برق ، وقالوا فى تصغيره : أُبَيْرِق ، وفى التكسير : أبارق ؛ بحذف التاء والسين ، وحكموا بزيادة الهمزة والسين والتاء فيه ، وذكره الأزهرى فى خماسى القاف ، على أن همزته وحدها زائدة ، وقال : إنها وأمثالها من الألفاظ حروف غريبة وقع فيها وفاق بين العجمية والعربية ، وقال ابن دريد : نُقل اللفظ من العجمية إلى العربية[2] . وقد قال الفيروزابادى فى القاموس المحيط : إن الإستبرق مشتق من البرق ، وهو على وزن استفعل ، كما أورد ابن جنّى فى المحتسب قراءة ابن مُحَيصن : « بطائنها مِنَ استَبْرَقَ » بالوصل على أنه فعل بمنزلة استخرج ، وساق شاهدًا أيضًا :

تستبرِقُ الأُفْقَ الأقصى إذا ابتسمتْ لاح السيوفُ سوى أغمادِها القُضُبُ

ثم قال : ولا يُستبعد أن يكون الإستبرق لمائه وصنعته تستبرق ؛ أى تبرق ، فيكون كقرَّ واستقرَّ ، ولست أدفع أن تكون قراءة ابن محيصن بهذا[3] .

● البَابُوج : أصله فى الفارسية پاپوش ، وقد عرفته العربية الوسيطة عن طريق التركية ، ولا وجود له فى المعاجم العربية ولا فى المعجم الكبير ، وقد شاع ذكره فى العصر المملوكى وما بعده ؛ وورد فى المنهل الصافى ، وتاريخ الجبرتى، وذكره Line فى كتابه : المصريون المحدثون ، وورد ذكره فى كتاب وصف مصر أيام الحملة الفرنسية ، وذكره كلوت بك فى كتابه : لمحة عامة عن مصر ، وشاع ذكره فى بلاد المغرب العربى ، وذكره العلامة أحمد تيمور باشا

---

(١) اللسان ١/ ٢٧٧ : بزم .

(٢) المعرَّب ص ١٥ ، تاج العروس ٦/ ٢٩٢ : برق .

(٣) المحتسب لابن جنى ٢/ ٣٠٤ - ٣٠٥ .

فى معجمه : معجم تيمور الكبير ؛ وذكره Dozy فى معجمه المفصَّل لأسماء الملابس عند العرب ؛ وقد جُمع على : بوابيج ؛ قياسًا على كل ما جاء على فاعول وجُمع على فواعيل ؛ شادوف وشواديف ، الناقوس والنواقيس ، الناموس والنواميس . ففى المنهل الصافى : « وكان يلبس البابوج الذى تلبسه الصوفية » ، وفى كتاب : المصريون المحدثون : إن النساء القاهريات كن يلبسن البوابيج فى بيوتهن حين لا يدرجن على السجاجيد ، وبوابيجهن هذه مُدَبَّبة كثيرًا ومصنوعة من الجلد المراكشى الأصفر[1] .

● البَتُّ : أصله فى الفارسية : پت[2] ، ووُضع فى المعاجم العربية فى مادة : بتت ، وبذلك يكون البتّ على وزن : فَعْل ، وقد ورد له عدة جموع : أبُتّ ، وبتات ، بُتُوت . ونُسب إليه على القياس فقيل : البتّىّ ، وعلى غير القياس : البتَّات للذى يعمله أو يبيعه ، وقد اُشْتُق منه الفعل ، بَتّ، ففى حديث علىٍّ عليه السلام : أنَّ طائفة جاءت إليه ، فقال لقنبر : بتِّهم ؛ أى أعطهم البتوت ، وفى حديث الحسن ، عليه السلام : أين الذين طرحوا الخزوز والحبرات ، ولبسوا البتوت والنمرات[3] .

● البُخْنُق : أصلها : بُخْنُه ، وضعها الجوهرى فى الصحاح فى مادة : بخق ، ووضعها صاحب اللسان فى مادة : بخنق ، وتابعه الفيروزابادى والزبيدى فى القاموس وشرح القاموس ؛ والبُخْنق أُلحق بالجُخْدُب ، والجُنْدُب، والقُطْرُب ، والفُرْهُد ، والبُحْتُر ، والزُّخْرُف ، وقد جُمعت هذه الكلمة فى العربية على : بَخَانق ، قياسًا على : جخادب ، وجنادب ،

---

(١) عجائب الآثار ٤/١٧٦ ، معجم تيمور الكبير ٢/١٠٥ ، تاصيل ما ورد عند الجبرتى من الدخيل ٣٤ ، المعجم المفصل لدوزى ٤٩ - ٥١ .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١/٥٠٢ .

(٣) اللسان ١/٢٠٤ - ٢٠٥ : بتت .

وزخارف . وقد اشتقوا منه الفعل : تَبَخْنَق ، واسم المفعول : المُبَخْنَق[1] .

● البِرْس : أصلها فى الفارسية : بِرْسُن[2] ، دخلت العربية فى صورتين : البِرْس بكسر الباء ، والبُرْس بضمها ، وعوملت معاملة اسم الجنس ، واحده برْسة ، قال ابن سيده : النِّبْراس : المصباح ، نونه زائدة ، لأن اشتقاقه من البِرْس الذى هو القطن ، إذ الفتيلة فى الأغلب إنما تكون من قطن[3] .

● البُرْشُم : بضم الباء والشين وسكون الراء ، على وزن فُعْلُل ، وضعه أصحاب المعاجم العربية فى المادة الرباعية : برشم ، وأصله فى الفارسية : برشامه[4] ، حُذف منه الألف ، والهاء ، ليلحق بقُنْفُذ ، ففى اللسان : البُرْشُم كقُنْفُد : البُرْقُع عن ثعلب[5] .

● البُرْطاسية : بضم الباء ؛ لم ترد إلا فى القاموس المحيط وتاج العروس فى المادة الرباعية : برطس ، قياسًا على : قُسْطاط ، وقُرْطاط ، وقُرْناس ، وقد لحقتها ياء النسب ، وعلامة التأنيث العربية ، وقد اشتق منها اسم المفعول : المُبَرْطس ، والمصدر : البرطسة[6] .

● البَرْطَلَة : أصلها فى الفارسية : بَرْتَلَه ، وُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية : برطل ، وبذلك صارت البرطلة . على وزن الفَعْلَلة ؛ أُلحقت بالحنجرة والعبهرة والعنترة والقنطرة ، وقد اشتقوا منها الفعل : بَرْطَلَ يبرطل ؛ واسم المفعول : المبرطل . وهناك من نطقها بضم الباء والطاء فقال : بُرْطُلَة ،

---

(١) ديوان الأدب ٢/ ٤٧ - ٤٨ [فُعْلُل] ، اللسان ١/ ٢٢٣ : بخنق .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٣٣٥ .

(٣) اللسان ٢/ ٢٥٧ : برس .

(٤) الألفاظ الفارسية المعربة ٢٠ .

(٥) اللسان ١/ ٢٥٨ : برشم .

(٦) تاج العروس ٤/ ١٠٧ : برطس .

وربَّما شددوا اللام : بُرْطُلَّة ، قاله ابن بَرِّى . والمرجَّح أن هذه الكلمة الفارسية : بَرْتَلَه ، مستعارة من الآرامية : بُرْطُلْ ؛ بُرْ : ابن طُلْ : ظل ، قال ذلك الجواليقى فى المعرَّب وأضاف : والنبط يجعلون الظاء طاءً، وكأنهم أرادوا « ابن الظِّل » ألا تراهم يقولون : « الناطور » وإنما هو « الناظور »[1] .

● **البَرْنكان أو البرَّكان** : أصلها فى الفارسية : پركاله ، وضُعت فى صحاح الجوهرى ولسان ابن منظور فى المادة الرباعية : برنك ، ووُضعت فى قاموس المجد وتاج الزبيدى فى المادة الثلاثية : برك ، والبَرْنكان ألحقت بزعفران ، وقد نُسب إليها ؛ فقيل : برنكانىّ ، بياء النسب ، وقيل : برنكاء ، بالمد ، وعند النسب يقال : كساء برنكانى ، وقد جُمع على : برانك ، وقد تكلمت به العرب ؛ أنشد ابن الأعرابى :

إنِّى وإنْ كانَ إزارى خَلَقا

وبَرْنكانى سَمَلاً قدْ أخلقا

قد جعلَ اللهُ لسانى مُطْلقا[2]

وتبعًا لقانون المماثلة تحولت النون إلى راء وأُدغمت الراء فى الراء فصارت الكلمة : برَّكان ؛ بتشديد الراء ، وأُلحقت به ياء النسب ؛ فصار : برَّكانى[3] .

● **البُشْت** : أصلها فى الفارسية : پشت ، دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ، ولم ترد فى المعاجم العربية سوى معجمين : القاموس المحيط ،

---

(١) حول هذا اللفظ انظر : المعرب للجواليقى ٦٨ ، ٣٣٥ ، اللسان ١/ ٢٦٠ : برطل ، تاج العروس ٧/ ٢٢٥ : برطل، المعجم المفصل لدوزى ٥٩ ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٣٢٤ .

(٢) اللسان ١/ ٢٧٠ : برنك ، تاج العروس ٧/ ١٠٧ : برك .

(٣) المخصص لابن سيده ٤/ ٨٠ ، المعرَّب للجواليقى ٥٦ ، ٦٩ .

وشرحه تاج العروس ، فى مادة : بشت[1] ، ومن التغييرات التى طرأت عليها دخول ياء النسب العربية عليها ؛ البُشْتىّ ، ثم جُمعت بعد النسب جمعًا سالمًا : البُشْتيون ، كما وردت فى كتب التاريخ : المنهل الصافى والمستوفى بعد الوافى، وتاريخ الجبرتى ؛ وجُمعت عند الجبرتى على : البشوت[2] ، وخطط المقريزى ، والنجوم الزاهرة ، وفى بدائع الزهور ورد الجمع : أبشات ، إلى جانب المفرد : بُشْت فى مواضع عديدة[3] .

● البَلاس : أصله فى الفارسية : پلاس ، دخل العربية قديمًا ، ووُضع فى المعاجم العربية فى مادة : بلس ، وصارت كلمة : بَلاس ملحقة بسَحاب وشراب وسراب وعذاب ، وجُمعت فى العربية على : بُلُس ، كسحاب وسُحُب ، قال أبو عبيدة : ومما دخل فى كلام العرب من كلام فارس المِسْح تسميه العرب : البَلاس ، وأهل المدينة يسمون المِسْح بلاسًا ، ويُقال لبائع البُلُس : بَلاَّس ، وبذلك تغيرت الكلمة الفارسية وأُلحقت بأوزان العرب إلى جانب أنها وافقت مادة معجمية عربية : بلس[4] .

● البَنْد : أصلها فى الفارسية : پند ، دخلت العربية قديمًا ، وأُدرجت فى المعاجم العربية فى مادة : بند ، وبذلك صارت الكلمة على وزن : فَعْل ، وجمعه : بنود ، وليس له جمع أدنى عدد ؛ أى جمع قلة[5] .

● التاج : أصله فى الفارسية القديمة : تگ ، وفى البهلوية والفارسية

---

(١) تاج العروس ١/ ٥٢٧ : بشت .

(٢) المنهل الصافى ٥/ ١١ ، تاريخ الجبرتى ١/ ٥٧ ، ٢/ ١٢٨ .

(٣) بدائع الزهور ٤/ ٤٨٢ ، ٥/ ٧٣، ١١١ ، ١١٦ ، ١١٨ ، خطط المقريزى ٢/ ٢٢٣ ، النجوم الزاهرة ٩/ ٣٥ .

(٤) اللسان ١/ ٣٤٣ : بلس .

(٥) اللسان ١/ ٣٥٨ : بند .

الحديثة : تاگ . ودخل العربية فى مرحلة مبكرة ، قبل الإسلام ، وقد وُضع فى المعاجم العربية كلها فى مادة : توج . واعتبروا أن ألفه منقلبة عن الواو ، وقد صاغ العرب هذا اللفظ صياغة عربية خالصة ، حتى إنه لا يشك شاك فى عربيته ؛ فقد اشتقوا منه الفعل : تَوَّج يتوِّج ، والمصدر : تتويج ، واسم الفاعل متوِّج ، والمفعول : متوَّج . واسم الزمان والمكان والميمى : مَتْوَج ، وجُمع فى العربية جمعين : أتواج وتيجان ، ونُسب إليه قياسًا : التاجىّ ، وعلى غير قياس : تائج ، رجلٌ تائج : ذو تاج ، وصُغِّر على : تُوَيْج[1] .

● التُّبَّان : أصلها فى الفارسية : تُنْبان[2] ، وُضعت فى المعاجم العربية فى مادة : تَبَن ، وصارت التُّبَّان على وزن : فُعَّال[3] . إلحاقًا بـ : جُنَّاب ، ورُمَّان ، وعُنَّاب ، وكُلَّاب ، وجُمَّار ، وخُفَّاش . وقد جُمعت عند العرب جمعًا قياسيًا على : فُعَّال وفعاعيل ؛ تُبَّان وتبابين ، وقد عُومل : التُّبَّان معاملة المذكَّر ، وفى حديث عمر : صلَّى رجل فى تُبَّانٍ وقميص[4] .

● المُتَرَّج : أصل هذه الكلمة فى الفارسية : تُرُنْج ، ولما دخلت العربية حدث لها تغيير صوتى وبنيوى ، أما الصوتى فقد قُلبت النون إلى جيم ، وأُدْغِم المثلان تبعًا لقانون المماثلة ، ولما كانت الكلمات التى تبدأ بالتاء فى العربية قليلة ؛ وكذلك عند دخول «ال» التعريف العربية تختفى اللام ، مما أوهم بوجود همزة قبل التاء ، فصارت الكلمة : أُتْرُجّ ، ثم نُقلت حركة الضم إلى الهمزة وسكِّنت التاء ، ثم ضُمَّت الراء إتباعًا للهمزة ، ووُضعت الكلمة فى

---

(١) اللسان ١/ ٤٥٤ - ٤٥٥ : توج ، المعجم الذهبى ١٧٩ ، التطور النحوى للغة العربية ١٤٤ ، غرائب اللغة العربية ٢٢١ . Persin English Dic. p. 273 .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٧٥٥ .

(٣) ديوان الأدب ١/ ٣٣٧ : فُعَّال .

(٤) اللسان ١/ ٤٢٠ : تبن .

المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : ترج ، وصارت الأُتْرُجّ على وزن الأُفْعُلّ ، همزته زائدة ، وعومل معاملة اسم الجنس ، واحدته أُتْرُجَّة ، ثم اُشْتُق منه اسم المفعول : مُتَرَّج ، قال علقمة بن عبدة :

يحملن أُتْرُجَّةً نضح العبير بها كأن تطيابها فى الأنف مشموم

وفى الحديث الشريف : « نهى عن لُبْس القَسِّىّ المُتَرَّج »[1] .

● **الجُرْمُوق** : أصلها فى الفارسية : سَرْ مُوزَه ، تحوّل فى العربية صوت السين الفارسى إلى جيم معطشة ، والهاء فى آخر الكلمة تحولت إلى قاف ، وحُذفت الزاى ، وصارت الكلمة فى العربية على وزن : عُصْفُور ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى مادة : جرمق ، وجمعها : جراميق[2] .

● **الجَوْزق** : أصلها فى الفارسية : گوزه ، تحوّل صوت «گ» الفارسى إلى صوت الجيم العربى ، وتحولت الهاء الفارسية فى نهاية الكلمة إلى صوت القاف العربى ، فصارت الكلمة على وزن فَوْعل فى العربية ، ووُضعت فى اللسان فى مادة : جزق ، وفى تاج العروس فى مادة : جوزق ، وصارت الواو زائدة فى العربية ، وقد نُسب إلى هذه الكلمة ، فقيل : الجوزقى[3] .

● **المُجسَّد** : اسم مفعول اُشْتق من كلمة فارسية هى : جَسَاد التى تعنى فى الفارسية : الزعفران ، وقد دخلت هذه الكلمة فى العربية قديمًا ؛ أنشد ابن الأعرابى : جِسَادين من لونين وَرْسٍ وعَنْدَم

وتوافقت الكلمة الفارسية مع مادة عربية : جسد ، وقيل : قد أُجْسِد ثوب

---

(١) اللسان ١/ ٤٢٥ : ترج ، التاج ٢/ ١٢ : ترج .

(٢) اللسان ١/ ٦٠٧ : جرمق ، التاج ٦/ ٣٠٥ : جرمق ، جامع التعريب ٩٠ ، شفاء الغليل ٦١ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٤٠ ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٨٢٩ ، المجموع اللفيف ١٧٦ .

(٣) اللسان ١/ ٦١٨ : جزق ، التاج ٦/ ٣٠٥ : جوزق ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٢٥١٨ - ٢٥١٩ .

فلان إجسادًا فهو مُجْسَد ، وجُمعت على : مجاسد ؛ وفى حديث أبى ذر : إن امرأته ليس عليها أثرالمجاسد ، قال ابن الأثير : هو جمع مُجْسَد ، بضم الميم . وقيل : ثوب مُجْسَد ومُجَسَّد ، وقد اُشْتُق منه اسم الفاعل : جاسد ؛ قال الطِّرِمَّاح يصف سهامًا بنصالها :

فراغٌ عَوَارى اللِّيطِ تُكْسَى ظُبَاتُها سبائبَ منها جاسِدٌ ونجيعُ[1]

وبذلك غُيِّرت الكلمة الفارسية ووافقت أبنية العرب ، وتصرّفوا فيها بالاشتقاق .

● الجوخ : أصلها فى الفارسية : چوخا ، دخلت العربية بعد عصور الاحتجاج ، وقد وردت فى نصوص تاريخية موثّقة : رحلة ابن بطوطة ، وخطط المقريزى ، وصبح الأعشى ، والغريب أن هذه الكلمة لم ترد فى المعاجم العربية المتأخرة ؛ كالقاموس المحيط ، وتاج العروس ، وقد عوملت فى كتب التاريخ معاملة اسم الجنس الجمعى الذى يأتى مفرده بالتاء ؛ الجوخ ، واحده جوخة ، وقد نُسب إلى الكلمة : الجوخى ، وجُمعت جمعًا سالمًا : الجوخيون . فقد كان فى مصر فى العهد الفاطمى سوق تُسمَّى سوق الجوخيين[2] .

● الجَوْرَب : أصلها فى الفارسية : گورپا مكونة من جزأين : گور بمعنى : قبر أو مدفن ، پا بمعنى القدم أو الساق[3] . ولما اقترضت اللغة العربية

---

(١) اللسان ١/ ٦٢٢ - ٦٢٣ : جسد ، التاج ٢/ ٣٢٠ : جسد ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٨٣٢ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٤١ .

(٢) رحلة ابن بطوطة ٣١٩، ٣٣٨، ٣٤٣، ٣٦٦، خطط المقريزى ٢/ ٩٨ ، صبح الأعشى ٥/ ٩٣ ، ١٤٣، ٢٧١، ٤٠٥ ، المعجم المفصّل لدوزى ١٠٦ - ١٠٩، تفسير الألفاظ الدخيلة ٢٢ ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٩٤٣.

(٣) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٤٥٥ ، ٣/ ٢٥١٣ .

هذه اللفظة أجرت عليها تغييراً صوتيا بتحويل «گ» الفارسى إلى «جيم» العربى، و «پ» الفارسى إلى «باء» العربى ، كما حذفت الألف من نهاية الكلمة وصارت كلمة : جورب ملحقة بكوكب ، وصار وزنها الصرفى : فوعل ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى مادة : جرب الثلاثية واعتبرت الواو زائدة[1] ، ثم جُمعت فى العربية جمعين : جوارية ؛ زداوا الهاء لمكان العُجْمة، ونظيره من العربية القشاعمة ، والجمع الثانى : جوارب ؛ كما قالوا فى جمع الكيلج الكيالج ، ونظيره من العربية : الكواكب ؛ هذا وقد استعمل ابن السكيت منه فعلاً ؛ فقال يصف مقتنص الظباء : وقد تجوْرب جوربين ؛ يعنى لبسهما ؛ وجوربته فتجورب ؛ أى ألبسته الجورب فلبسه[2] .

وبذلك تغير اللفظ وأُلحق بأبنية العرب ؛ بل وقد كثر - كما يقول الجواليقى - حتى صار كالعربى ، وورد فى أشعار العرب قديمًا وأمثالهم ؛ قال رجل من بنى تميم لعمر بن عُبيد الله بن معمر :

انْبِذْ بِرَمْلَةَ نَبْذَ الجَوْرَبِ الخَلَقِ وعِشْ بَعَيْشَة عيْشًا غير ذى رَنَقِ

وضربت العرب المثل بنتنه ؛ قال الشاعر :

ومُأْولَقٍ انضجْتُ كَيَّةَ رأسه وتركتُه ذَفِرًا كريح الجَوْرَبِ

وفى مجمع الأمثال للميدانى : أنتن من ريح الجورب[3] .

● الخَزّ : أصلها فى الفارسية : گز ، دخلت العربية فى مرحلة متقدمة ؛ ووُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : خزز ؛ وجُمعت الكلمة على : خُزُوز ، قياسًا على صيغة فَعْل وفُعُول ؛ ومنه قول بعضهم : فإذا أعرابىٌّ يرفل

---

(١) انظر : اللسان : جرب ، التاج : جرب .

(٢) اللسان ١/ ٥٨٤ : جرب ، التاج ١/ ١٨١ : جرب .

(٣) المعرَّب ١٠١ - ١٠٢ .

فى الخزوز ؛ وبائعه : خزّاز[1] .

● الخَشْتَق : بفتح فسكون ففتح ، أصلها فى الفارسية: خشتچه ، صارت فى العربية : خشتق على وزن جعفر ، ولم ترد فى صحاح الجوهرى أو اللسان، ووردت فى تكملة الصاغانى قال : أهمله الجوهرى، وقال أبو عمرو فى قول رؤبة : أَرْمَلَ قُطْنًا أو يُسَتِّى خَشْتَقَا[2]

● الخُفّ : أصلها فى الفارسية : كفش[3] ، تحوّلت الكاف الفارسية إلى خاء فى العربية ، وتبعًا لقانون المماثلة الصوتية تحوّل صوت الشين إلى جنس ما قبله الفاء ، ثم أُدغم المثلان ، فصارت الكلمة فى العربية : الخُفّ ، ووُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : خفف ، وتوافقت مع مادة عربية خالصة ، وجُمعت الكلمة فى العربية جمعين : أخفاف وخِفاف. يقول الراجز:

يحْمِلُ فى سَحْقٍ من الخِفافِ تواديًا سُوِّينَ من خِلافِ

وقد اُشْتُق منه فِعْل فقيل : تخفَّف خُفًّا ؛ أى لبس الخُفّ[4] .

● الخَيْش : أصلها فى الفارسية : خِيش بكسر الخاء، ولما دخلت العربية فُتحت الخاء بعد كسرها ، فصارت على وزن : فَعْل، ووُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : خيش ، وجُمعت على : أخياش ، وقد وردت الكلمة فى أشعار العرب ؛ قال الشاعر :

---

(١) اللسان ٢/ ١١٤٩ : خزز .

(٢) التكملة والذيل والصلة للصاغانى ٥/ ٤١ : خشق ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٠٤٦ .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢٢٤٣ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٥٦ .

(٤) اللسان ٢/ ١٢١٣ : خفف .

وأبصرتُ ليلى بين بُرْدى مراجل وأخياش عصب من مهلهلة اليمن[1]

● **الدِّخْرِيص** : أصلها فى الفارسية : تيخ ريزه ، قلبت التاء دالاً والزاى صاداً وحُذفت الهاء من آخر الكلمة الفارسية ؛ ووُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الرباعية : دخرص ، وصارت كلمة الدِّخريص على وزن فِعْليل ؛ وأُلحقت بعِفْريت ، وكِبْرِيت ، وصِهْريج ، وقِرْميد ، وخِنْزير[2] . وهناك بعض المعاجم وضعتها فى مادة : تخرص ، ومعظم المعاجم العربية وضعتها فى المادتين : تخرص ، دخرص . وصار للكلمة مذكر : دخريص ، ومؤنث دخريصة ، والجمع : دخاريص وقال أبو عمرو : واحد الدخاريص : دِخْرِص ودِخْرِصة ، والتخريص والتخريصة بكسرهما لغة فى الدخريص والدخريصة ، وعند الجواليقى فى المعرَّب : والتخريص لغة فى الدخريص ، واحده تِخْرص وتخرصة ؛ وهو بذلك جعل التخريص جمعًا ، مخالفًا بذلك ما ورد فى المعاجم العربية ، هذا وقد وردت الدَّخارص فى الشعر العربى ؛ قال الأعشى :

قوافِىَ أمثالاً يُوسِّعْنَ جِلْدَه

كما زدتَّ فى عَرْض القميص الدَّخارصا[3]

● **الدِّرَفْس** : أصلها فى الفارسية دِرَفْش ، ولما دخلت العربية قلبت الشين سينًا ، وهى فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية : دِرفس ، ووزنها الصرفى : فِعَلّ ، وأُلحقت بـ : الخِدَبّ ، والعِكَبّ ، والهِضَبّ ، والخِضَمّ ، والقِذَمّ ، والرِّفَنّ[4] .

---

(١) اللسان ٢/ ١٣٠١ : خيش ، التاج ٤/ ٣١٠ : خيش ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١١١٠ .

(٢) ديوان الأدب ٢/ ٧٦ : فِعْليل .

(٣) المعرَّب ١٤٣ - ١٤٤ ، اللسان ٢/ ١٣٤٠ : دخرص ، التاج ٤/ ٣٧٦ : تخرص ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٧٨٢ ، ١٣٧٧ .

(٤) ديوان الأدب ٢/ ٢ - ٣ [باب فِعَلَّة] .

وقد استعملوا لها مؤنثا ؛ فقالوا : الدِّرَفْسة ، وورد لها الجمع : الدَّرَافِس، واستعملوا لها فعلاً فقالوا: دَرْفَسَ ، يُدَرْفِسُ ، والمصدر : دَرْفَسَةً ، واستعملوا المشتق: مُدَرْفِس ، ومُدَرْفَس ، وبذلك تغيرت الكلمة وأُلحقت بأبنية العرب[1] .

● **الدُّرْنُوك والدِّرْنيك** : أصلها فى الفارسية : دَرْليك ، دخلت العربية بعد تحوُّل اللام إلى نون ، وهى فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية : درنك ووزن دُرْنُوك : فُعْلُول كعصفور ، ووزن دِرْنِيك : فِعْليل كسختيت وقطمير ، وقد جُمعت فى العربية على درانك ودرانيك ، أنشد الجوهرى لرؤبة :

جَعْدُ الدرانيك رِفَلُّ الأجلادْ كأنه مختضبٌ فى أجساد

وقد يُقال فى جمعه درانك ؛ قال الراجز :

أرسلتُ فيها قَطِمًا لُكالكا كأن فوق ظهره درانكا

وقد يكون جمع الدُّرْنوك درانك ، وجمع الدِّرنيك درانيك ، أو هو جمع واحد وحذفت الياء للضرورة[2] .

● **الدَّلَق** : أصلها فى الفارسية : دله[3] ، تحوَّل فيها صوت الهاء إلى قاف، ووافقت مادة عربية : دلق ، وصارت الكلمة على وزن : فَعَل ، وألحقت بـ : الطَّبَق، والعَرَق، والعَلَق ، والفَلَق ، والمَرَق[4] .

وعوملت الكلمة معاملة اسم الجنس واحده بالتاء : الدَّلَقَة . وبذلك غُيِّرت الكلمة وأُلحقت بأبنية العربية .

---

(١) اللسان ٢/ ١٣٦٢ - ١٣٦٣ : درفس ، التاج ٤/ ١٥٠ : درفس .

(٢) اللسان ٢/ ١٣٦٩ : درنك ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١١٦٥ .

(٣) القاموس المحيط ٨٨٤ : دلق ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٢٢٤ .

(٤) ديوان الأدب ١/ ٢٢٣ : باب فَعَل .

● **الدُّوَّاج** : أصلها فى الفارسية : دَوَاج بفتح الدال والواو ، ولما دخلت العربية ، تغيرت صيغتها بضم الدال وتشديد الواو ، وأُلحقت بـ : الجُنَّاب ، والكُلاّب ، والكُرَّاث ، والدُّرَّاج ، والتفاح . وهى فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : دوج ، وقد جُمعت الكلمة فى العربية على دواويج ، قياسًا على : تفاح وتفافيح ، وكُلاَّب وكلاليب ، وخُطَّاف وخطاطيف[1] .

● **الدَّوْرَق** : أصلها فى الفارسية : دُورِه ، تحولت فيها الهاء إلى قاف ، فصارت : دورق ، وُوضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : درق ، وصارت الواو فيها كأنها زائدة ، وأُلحقت بجوهر وكوثر وكوكب ، وقد جُمعت الكلمة على : الدَّوارق ، كما نُسب إليها فصارت : الدورقى[2] .

● **الدِّيْباج** : أصلها فى الفارسية : ديباه ، تحوَّلت فيها الهاء إلى جيم ؛ ووردت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : دبج ، وصارت الدِّيباج على وزن : فِيْعال ، وجُمعت فى العربية على: ديابيج ، ودبابيج ، قال ابن جنّى : قولهم دبابيج يدل على أن أصله دِبَّاج ، وأنهم إنما أبدلوا الباء ياء استثقالاً لتضعيف الباء ، وكذلك : الدينار والقيراط ، وكذلك فى التصغير ، وقال الليث : الدِّيباج بكسر الدال أصوب من الدَّيْباج بالفتح ، وقد اُشْتُق منه الفعل: دَبَج ودَبَّج ، والمصدر منه : الدَّبْج ، كما اُشْتق اسم المفعول : مُدَبَّج، فقد رُوى عن إبراهيم النخعى أنه كان له طيلسان مُدبَّج . كما اُشْتق منه صيغة المبالغة : فُعَّيل فقيل : دِبِّيج ، قال ابن جنى : هو فعِّيل من لفظ الدِّيباج ومعناه ، وذلك فى قولنا : ما بالدار دِبِّيج ، أى ما بها أحد ، وهو من ذلك ،

---

(١) المعرَّب ١٤٧ ، اللسان ٢/ ١٤٤٩ : دلق ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٢٤٢ ، Steingass, p. 539

(٢) التاج ٦/ ٣٤٣ : دورق ، معجم الألفاظ التاريخية ٧٧ ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٢٥٢ .

لأن الناس هم الذين يشون الأرض وبهم تحسن ، وعلى أيديهم وبعمارتهم تجمل[1] .

● الدَّيْبُوذ : أصلها فى الفارسية : دوپود ، ولما دخلت العربية قلبت الواو ياء ، والپاء الفارسية قلبت باء عربية ، والدال الفارسية قلبت ذالاً فى العربية ، وصارت الكلمة الدَّيْبُوذ على وزن : فَيْعُول ؛ وأُلحقت بالكلمات الآتية : السَّيْهوج ، والبيقور ، والدَّيْجور ، والحيزوم ، والخيشوم ، والقيصوم . وقد وُضعت هذه الكلمة فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : دبذ ؛ ما عدا الزَّبيدى فى التاج فقد وضع الكلمة تحت مادة : ديبوذ ، وذلك لأن له رأيًا فى الكلمات المعرَّبة مفاده أنه ينبغى أن تُوضع فى المعاجم العربية على أن حروفها كلها أصول ، ففى معرض حديثه عن كلمة : منجنيق وخلافهم حول الميم والنون هل هما أصول أم زيادة ؛ يقول : والصواب عندى أن حروفه كلها أصلية ؛ لأنه عجمى لا سبيل فيه إلى دعوى الاشتقاق ولا مرجح فى ادعاء زيادة بعض الحروف دون بعض ولا داعى لذلك[2] .

وقد جُمعت الكلمة : الدَّيْبوذ على : الديابوذ والديابيذ ؛ قال الأعشى :

عليه ديابوذٌ تسربلَ تحته ... أرندجُ إسكافٍ يخالطُ عِظْلما

وقال الشمَّاخ :

كأنَّها وابنُ أيامٍ تؤنبه ... من قُرَّة العين مُجتابًا ديابوذُ[3]

---

(١) المعرَّب ١٤٠ ، اللسان ٢/١٣١٦ : دبج ، التاج ٢/٣٧ : دبج ، المعجم الفارسى الكبير ١/١٢٧٢ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٦٠ .

(٢) تاج العروس ٦/٣٠٧ : جنق .

(٣) المعرَّب ١٣٨ - ١٣٩ ، اللسان ٢/١٣١٧ : دبذ ، التاج ٢/٥٦٢ : ديبوذ ، المعجم الفارسى الكبير ١/١٢٤٥ .

● **الرَّخْت** : أصلها فى الفارسية : رَختَج ، دخلت العربية فى العصر المملوكى ، ولم ترد فى المعاجم العربية حتى تاج العروس ، وإنما وردت فى نصوص تاريخية ؛ منها صبح الأعشى ، وتاريخ الجبرتى ، والمنهل الصافى لابن تغرى بردى . وجُمعت الكلمة على : الرّخوت ، واشتق منها ؛ فقيل : سرج مُرخَّت[1] .

● **الرَّازقِىّ** : أصلها فى الفارسية : الرَّىّ ، وهى مدينة فارسية ، منسوب إليها على غير قياس فقيل : رازى ثم زادت القاف ؛ فصارت : الرازقى ، والمؤنث : الرازقية ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : رزق ، ووافقت مادة عربية الأصل ، وجُمعت على : رازقيات؛ ووردت مُثنَّاة ؛ ففى حديث الجونية التى أراد النبى ﷺ أن يتزوجها ؛ قال : اكسها رازقيين ؛ وفى رواية : رازقيتين . وقد وردت الكلمة فى الشعر العربى القديم ؛ قال لبيد يصف ظروف الخمر :

لها غَلَلٌ من رازقىٍّ وكُرْسُفٍ ... بأيمانِ عُجْم ينصفون المقاولا[2]

● **الرُّوَيْزِىّ** : أصلها فى الفارسية : الرَّىّ وهى مدينة فارسية ؛ كانت عاصمة العراق العجمى ، واليوم عبارة عن حى فى جنوب طهران[3] . ولما دخلت العربية ؛ نُسب إليها على غير قياس فقيل : الرازىّ ، ولمَّا صُغِّرت الكلمة صارت : رُوَيْزِىّ . بضم ففتح فسكون ؛ ووردت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : روز ؛ وبذلك تغيرت الكلمة وأُلحقت بأبنية العرب[4] .

---

(١) صبح الأعشى ٤/ ١١ ، ٥/ ٤٧١ ، معجم تيمور الكبير ٣/ ٣٢١ ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٣١٦ .

(٢) اللسان ٣/ ١٦٣٧ : رزق ، التاج ٦/ ٣٥٥ : رزق ، الألفاظ الفارسية المعربة ٧٢ .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٣٧٤ .

(٤) اللسان ٣/ ١٧٧٥ : روز ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٣٧٤ .

● الزُّطّ : أصلها فى الفارسية : چت ، ولما دخلت اللغة العربية حدث لها تغير صوتى ، فتحوّلت الجيم الفارسية إلى زاى عربية ، والتاء فى الفارسية إلى طاء فى العربية ، وهى فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : زطط ، وعوملت الكلمة فى العربية معاملة اسم الجنس الجمعى الذى يأتى واحده بياء النسب : الزُّطّى ، ثم أُنّثت الكلمة المنسوبة : الزُّطّية ، وبذلك تغيرت الكلمة وأُلحقت بأبنية العرب[1] .

● السّاذَج : وأصلها فى الفارسية : ساده ، ولما دخلت اللغة العربية حدث لها تغير صوتى فتحولت الدال الفارسية إلى ذال فى العربية ، والهاء فى نهاية الكلمة تحولت فى العربية إلى جيم ، وصارت الكلمة على وزن فاعِل بكسر العين وفتحها ، وُوضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : سذج ، وقد ولّدوا منها مصدرًا هو السذاجة ، وقد جمعوا ساذج على سُذَّج كما جمعوا ساجد على سُجَّد ، وبذلك تغيرت الكلمة وأُلحقت بالأوزان العربية[2] .

● السِّبّ : أصلها فى الفارسية : شب ، ولما دخلت العربية تحوّل صوت الشين الفارسى إلى صوت السين فى العربية ، وصارت الكلمة ثلاثية : سِبّ ، وُوضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : سبب، وقد جُمعت على سبوب، وفى الحديث الشريف: «ليس فى السُّبوب زكاة» ؛ هى جمع سِبّ[3] .

● السبيبة : أصلها فى الفارسية : شب ، ولما دخلت العربية تحوّل صوت الشين فى الفارسية إلى صوت السين فى العربية ، فصارت الكلمة فى العربية :

---

(١) اللسان ٣/ ١٨٣٠ : زطط ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٨٢٣ .

(٢) المعرب للجواليقى ١٩٨ ، شفاء الغليل ١٠٥ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٨٨ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٤٧٠ .

(٣) اللسان ٣/ ١٩٠٩ - ١٩١٠ : سبب ، التاج ١/ ٢٩٢ - ٢٩٣ : سبب ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٦٩٤ .

سِبّ ، ثم تصرَّفوا فيها ، فجاءت منها صيغة فعيلة: سبيبة ، وجُمعت عند العرب على سبائب ؛ وذلك فى قول أبى عمرو:

ونسجت لوامع الحرور سبائبًا كَسَرَق الحرير

وفى حديث عائشة رضي الله عنها : « فعمَدَتْ إلى سبيبة من هذه السبائب فحشتها صوفًا ثم أتتنى بها » ، وفى الحديث : دخلتُ على خالد وعليه سبيبة . وبذلك دخلت كلمة : شبْ الفارسية إلى العربية فى صورة : سِبّ التى تفرعت منها كلمة أخرى هى : سبيبة ، وبذلك تغيرت الكلمة الفارسية وأُلحقت بأوزان العرب[1] .

● السُّبْجَة : أصلها فى الفارسية : شبى ، ولما دخلت العربية تحول صوت الشين إلى سين ، والياء إلى جيم ، ولحقت الكلمة علامة التأنيث ؛ فصارت : السُّبْجة ، ووُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : سبج ، ثم تصرَّفوا فيها واشتقوا منها : السَّبيج والسَّبيجة ، وجمعوا السُّبْجة على السُّبُج والسِّباج ، وجمعوا السَّبيج والسَّبيجة على: السبائج والسِّباج. وبذلك تصرفوا فى الكلمة؛ واشتقوا منها الفعل : تسبَّج ؛ أى لبس السُّبْجة ؛ قال العجَّاج : كالحبشىِّ التفَّ أو تسبَّجا .

وقال الليث : تسبَّج الإنسان بكساءٍ تسبُّجًا[2] .

● المُسْتَقة : بضم الميم وكسرها ، وسكون السين ، وبضم التاء وفتحها ؛ أصلها فى الفارسية : مُشْتَه ، تحوَّل فيها الشين إلى سين والهاء إلى قاف ، وصارت مُسْتَقة ، وقد اختلفوا فى وزنها ، فمنهم من اعتبر الميم فى مُسْتقة

---

(١) اللسان ٣/١٩٠٩ - ١٩١٠ : سبب ، التاج ١/٢٩٢ - ٢٩٣ : سبب ، المعجم الفارسى الكبير ٢/١٦٩٤ .

(٢) اللسان ٣/١٩١٣ : سبج ، التاج ٢/٥٦ : سبج ، الألفاظ الفارسية المعربة ٨٣ .

أصليـة ووزنها علـى فُعْلة ، وهنـاك من اعتبـر الميم زائدة وصـارت على وزن مُفْعَلة ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى المـادة الثلاثية : ستق ، واعتبروا الميم فيها زائدة ،كما وُضعـت أيضًا فى المادة الربـاعية : مستق كما فى اللسان والتاج وجُمعـت فى الحـالتـين على : مـساتـق ، قيـاسًا ، علـى مُسْهبَة ، ومُقْربَة ، ومُجْفَرة، ومُقْسِمَة[1] . ومن شواهد جمعها على مساتق ما أنشده ابن برى :

إذا لبِسَتْ مَسَاتِقَهـا غَنِيٌّ فياويحَ المساتق ما لقينا[2]

● السَّرَق : أصلها فى الفارسية : سَرَهْ ، ولما دخـلت العربية تحولت الهاء إلى قاف ؛ ثم وُضعت الكـلمة فى المعاجم العربية فى المـادة الثلاثية : سرق ، ووزن السَّرَق ، فَعَل ، وأُلحقـت بالثغـب ، والجَلَب ، والحدب ، والحَصَب ، والحطب ، والزَّغَب ، وعوملت الكلمة مـعاملة اسم الجنس الذى يأتى واحده بالتاء ؛ ففى ديوان الأدب : والسَّرَق : جمع سَرَقة ، وهو مُعرَّب[3] .

وقد تكلمت به العرب ؛ قال الأخطل :

يَرْفُلْنَ فى سَرَق الفِرِنْدِ وقزِّه يسحبن مـن هُـدَّابه أذيـالا

وفـى حـديث عائشة : قـال لها : « رأيتك يحـملُك المَلَك فى سَرَقَة من حرير » ؛ أى قطعة من جيد الحرير ، وجمعها سَرَق[4] .

● السِّروال : أصلها فى الفارسية : شَلْوار ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بقـلب الشين سينًا ، كما حدث لها قلـب مكانى بين الراء واللام ؛

---

(١) ديوان الأدب ١/ ٢٩٣ : مُفْعَلة .

(٢) المعرب ٣٠٨ ، اللـسان ٣/ ١٩٣٦ : ستق ، التاج ٦/ ٣٧٧ : ستق .

(٣) ديوان الأدب ١/ ٢٢٣ : فَعَل .

(٤) المـعرب ١٨٢ ، اللـــسان ٣/ ١٩٩٨ : سرق ، شفاء الغـليل ١٠٤ ، الألفـاظ الفارسية المـعربة ٩٠ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٥٧٦ .

فصارت الكلمة : سِرْوال ، كما حدث لها تغير صوتى بكسر السين ؛ لتصبح على وزن فِعْلال ، وُوضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : سرل ؛ وقد اشتقوا منها : سَرْوَل مسَرْوِل ومُسَرْوَل ، وسَرْوَله فتسرْول : ألبسه إياها فلبسها ، قال ذو الرُّمَّة :

ترى الثور يمشى راجعًا مِنْ ضحائه ... بها مِثْلَ مَشْى الهِبْرِزِىِّ المُسَرْوَلِ

واختُلف فى تذكيره وتأنيثه ، ولم يعرف الأصمعى فيه إلا التأنيث ؛ وشاهد تأنيثه ؛ قول قيس بن عبادة :

أدَرْتُ لكيما يعرف الناس أنها ... سراويل قيس والوفود شهودُ

وألاّ يقولوا غاب قيس وهذه ... سراويل عادىٌّ نَمَتْه ثمودُ

واُختلف أيضًا فى جمعه وإفراده ، فهناك من اعتبر السراويل مفردة وجمعها سراويلات ، وشاهده على ذلك قوله عليه الصلاة والسلام : « يا أيها الناس اتخذوا السراويلات فإنها من أستر ثيابكم ، وحضوا بها نساءكم إذا خرجن » ، وهناك من اعتبر السراويل جمعًا ، ومفردها : سِرْوال وسِروالة - بكسر السين أو فتحها - ، واستدلَّ على ذلك بقول الشاعر :

عليه من اللؤم سِرْوالة ... فليس يسرقُ لُمْتعطف[1]

● السُّنْدُس : أصلها فى الفارسية : سَنْدَس ، بفتح السين والدال ، ولما دخلت العربية ضُمّت السين والدال لتصبح على وزن فُعْلُل ، وتلحق بالكلمات الآتية : الجُخْدُب ، والجُنْدُب ، والخُرْشُب ، والطُّحْلُب ، والقُطْرُب ، والبُحْتُر. وقد وُضعت الكلمة فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية : سندس ،

---

(١) المعرَّب ١٩٦ ، اللسان ٣/١٩٩٩ - ٢٠٠٠ : سرل ، محيط المحيط ٤٠٩ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/١٧٤٨ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٨٨ .

وعـــوملت معـاملـة اسـم الجنس الـذى يأتى واحده بـتاء ؛ فيقـال : السُّنْدُس واحدته : سُنْدُسَة ، ولـم يـرد له جـمع تكسيـر ، وقد دخلـــت العربيـة قبل الإسلام ، فقد أنشد أبو عبيدة ليزيد بن حذّاق العَبْدىّ :

وداويتُها حتى شَتَتْ حبشيةً كأنَّ عليها سُنْدُسًا وسُدُوسَا

وقد وردت الكلمة فى القرآن الكـريم ثلاث مرّات ، كما وردت على لسان الرسـول ﷺ ؛ ففى الحـديث أن النـبى ﷺ بـعث إلى عـمر رضي الله عنه بجبة سندس[1] .

● الشاش : وأصلها فى الـفارسية : چاچ ، ولم ترد فى المعاجـم العربية سوى القاموس المحـيط وتاج العروس ، وهى لفظة دخيـلة مولّدة ، وقد نُسب إليها فـى العربية فقـيل : الشاشى ، وأُنثـت فقيل : الشاشـيّة، وجُمع الشاش على الشاشـات ، نحو : الحمّام والحمّامات والسُّرادق والسُّرادقـات ، وجمعت الشاشـية على الـشواشى ، ووردت كثـيرًا فى أشعـار المولّدين ؛ قال الـشهاب الحجازى :

يا سـيدًا أنعشنـى فضلـه ببعـث شـاش أى إنعـاش

فقهنـى جـودك فـى المدح إذ أخذت ذا الفقه عن الشاشى

وما زال فى تونس إلى اليوم سوق خاصة لإنتاج الشواشى[2] .

● الشُّبارق : أصلها فى الـفارسية : پيشباره ، ولما دخلـت العربية حُذف منـها المقطـع الأول : پيـ ، وتحولـت الهاء إلى قـاف ، فصارت شُبارق بـضم الشـين، علـى وزن فُعالل ، وأُلحـقت الكـلمـة بـ : الخنـافج، والـصُّهارج ،

---

(١) المعرَّب ١٧٧ ، اللسـان ٣/ ٢١١٧ : سندس ، شفاء الغليل ١٠٤ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٦١٣ .

(٢) الـقاموس المحـيط ٥٩٦ : شوش ، تاج الـعروس ٤/ ٣١٨ : شوش ، شفـاء الغلـيل ١٢٠ ، المعـجم الفارسى الكبير ٢/ ١٦٧٩ .

والصُّمادح ، والجُلاعد ، والعُذافر ، والقُماطر ، والدُّلامز . ووضعت فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية : شبرق ، وقد اشتقوا منها ؛ فقالوا : شَبْرَق الثوبَ شَبْرَقة ، ومنه قول امرئ القيس :

فأدركْنَه يأخذْنَ بالساق والنَّسا كما شَبْرَقَ الوِلْدانُ ثوبَ المقدَّسِ

ومنه اسم المفعول : مُشْبْرَق ، وأنشد الليث لذى الرُّمَّة :

فجاءت كنسج العنكبوت كأنه على عصويها سابرىٌّ مُشْبْرَقُ

وقد دخلت الكلمة فى العربية بعدة صور : شُبارق - بضم الشين - ، وشَبارق - بفتح الشين - ومنه قول الأسود بن يعفر :

لهوتُ بسربال الشباب مُلاوةً فأصبح سربال الشباب شبارقا

كما وردت بالميم أيضًا : شمارق ، ومُشْبَرَق ، ومُشَمْرَق . وقد جُمعت كلمة الشبارق على الشباريق ، والشبارقات . وبذلك تغيرت الكلمة وأُلحقت بأوزان العرب[1] .

● **الشَّوْذَر** : أصلها فى الفارسية : چادر ، ولما دخلت العربية تحوّل صوت (چ) الفارسى إلى الشين وتحول صوت الألف إلى صوت الواو ، وصارت كلمة الشوذر على وزن : فَوْعَل ، وأُلحقت الكلمة بـ: التولب ، والحوشب ، والكوكب ، والعوسج ، والهودج ، والجوهر ، والكوثر ، وقد وُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : شذر ، ودخلت عليها «ال» التعريف ، ولم يرد لها جمع فى الاستعمال اللغوى، وقد تكلم بها العرب قديمًا ؛ قال الراجز :

عُجَيِّزٌ لطعاءُ دردبيسُ أتتك فى شوذرها تميسُ

أحسن منها منظرًا إبليس .

---

(١) المعرَّب ٢٠٤ ، اللسان ٤/ ٢١٨٥ : شبرق ، شفاء الغليل ١١٤ .

وقال آخر : مُنْضَرِجٌ عن جانبيه الشوذر[1] .

● **الشَّرْبوش** : أصلها فى الفارسية : سرپوش ، دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ، ولم ترد فى المعاجم العربية ، وإنما وردت فى نصوص تاريخية كثيرة؛ مثل : خطط المقريزى ، وصبح الأعشى ، وبدائع الزهور ، ورحلة ابن بطوطة . وقد اُشْتق منها ؛ فقيل : المُشَرْبَش ؛ أى الذى يلبس الشربوش ، وقد جُمعت الكلمة على : الشرابيش ، قياسًا على : خَرْنوب ، وخرانيب ، وصَعْفوق وصعافيق ، وقد نُسب إلى الجمع ؛ فقيل : الشرابشيّون ، والشرابشيَّة ، ويحدثنا المقريزى أنه كانت بمصر سوق لبيع الشربوش ؛ تُعرف بسوق الشرابشيين ، ويحدثنا ابن بطوطة الرحَّالة أنه كانت هناك مدرسة فى دمشق لتدريس المذهب المالكى تعرف بالشرابشية[2] . وبذلك تغيرت الكلمة ، وأُلحقت بالأوزان العربية فى الاستعمال اللغوى المولَّد .

● **الشَّلَنْج** : أصلها فى الفارسية : چلنگ ، دخلت العربية منذ العصر المملوكى ، ووردت فى تاريخ الجبرتى ، وقد حدث لها تحوّل صوتى بقلب الجيم (چـ) الفارسية إلى شين عربية ، وصوت (گ) فى الفارسية إلى جيم فى العربية ، وقد جُمعت عند الجبرتى جمعًا مؤنثًا سالمًا : الشلنجات، كما صُرفت؛ أى نونت ، وألحقتها «ال» التعريف العربية ؛ يقول الجبرتى : « حضر كبير الإنجليز الذى بالجيزة ، فألبسه الوزير فروة وشلنجًا » ، ويقول أيضًا : « ودخلوا مصر ، وعلى رؤوسهم تلك الريش المسمَّاة بالشلنجات »[3] وبذلك تغيرت الكلمة وأُلحقت بأبنية العرب وكلامهم .

---

(١) المعرَّب ٢٠٥ ، اللسان ٢٢٢٠ : شذر ، جامع التعريب ١٨٨ ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٨٧٣ .

(٢) خطط المقريزى ٢/ ٩٩ ، صبح الأعشى ١١/ ٩٤ ، ٣٣٨ ، بدائع الزهور ١ - ٢/ ٣٥ ، ٤/ ٣٠٤ ، رحلة ابن بطوطة ١٠٤ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٥٤١ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٩٩ ، المعجم المفصل لدوزى ١٨٧ - ١٨٨ .

(٣) تاريخ الجبرتى ١/ ٥٢ ، ٣/ ٢١٣ ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ١٣٧ ، معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ٩٩ ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٨٤٢ .

● **الصَّنْدل** : أصلها فى الفارسية : سَنْدل ، ولما دخلت العربية تحوَّلت السين إلى صاد ، ثم أُستعملت فى العربية : صَنْدل ، ووضعت فى ميزان الصرف العربى على وزن : فَنْعَل ، واعتبروا نونه زائدة ، وقد تصرفوا فيه كتصرفهم فى الكلام العربى فقالوا : تَصَنْدل ، إذا لبس الصَّنْدل ، وجُمعت الكلمة على : صنادل ، ووافقت مادة لغوية عربية الأصل : صندل ، ولم ينص أحد من أصحاب المعاجم على أن الصندل نوع من أحذية الرِّجْل سوى الفيومى فى المصباح المنير ، ولم يرد بهذا المعنى فى تاج العروس رغم أن صاحب التاج نقل كثيراً عن المصباح واعتدَّ به ورجَّحه فى كثير من المسائل اللغوية[1] . يقول صاحب المصباح : الصَّنْدل : فَنْعَل ، والصندلة كلمة أعجمية وهى شبه الخف ويكون فى نعله مسامير ، وتصرَّف الناس فيه فقالوا : (تصندل) إذا لبس (الصندلة) كما قالوا : تمسَّك إذا لبس المَسَك ، والجمع : صنادل[2] .

● **الصَّوْلَق** : أصلها فى الفارسية : سُولوق ، ولما دخلت العربية قلبت السين صاداً ، وفُتحت الصاد ، وحُذفت الواو الثانية ، فصارت الكلمة : صَوْلَق ، وأُلحقت بـ : كوكب ، وجوهر ، وجُمعت الكلمة على : صوالق ، ولم ترد هذه الكلمة فى المعاجم العربية ، وقد ظهر استعمالها فى العصر المملوكى ؛ ووردت فى نصوص تاريخية ؛ منها : بدائع الزهور لابن إياس (ت ٩٣٠ هـ) ؛ وذلك فى قوله : كان المماليك فى عهد السلطان قلاون يشدون فوق أثوابهم أبازيم من جلد ، وفيها حلق من نحاس أصفر ، ويعلقون

---

(١) حول لفظة الصندل انظر : المصباح المنير ٣٣٦ : صدل ، المعجم الوسيط ١/ ٥٤٥ : صندل ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٦١٤ .

(٢) المصباح المنير ٣٣٦ ط دار المعارف .

فيها صوالـق برغالى أسود ، وقَدْرُ كل صولق يـسع ويبة قمح ، ويعلـقون فيه معلقة خشب كبيرة ، وسكين كبيرة[1] .

● **الطَّربوش** : وأصلها فى الـفارسية : سر پوش ، ولما دخلـت العربية ، دخلت أولاً فى صورتها الفارسية : سربوش ، ويرجِّح Dozy أن الصورة الثانية : طربوش لم تُعرف إلا فى مطلع القـرن السادس عشر الميلادى ، ولم تكن إلا تحريفًا لكلمة : سرپوش ، ولم ترد كلمة الطـربوش فى المعاجم العربية باستثناء محيط المحيـط للبستانى ؛ وقد تـصرَّف فيها مستعمـلوها فاشتقوا منـها الفعل : طربش يطربش ، واسم المفعول : مُطربْش ، وجُمـعت الكلمة على : طرابيش قياسًا علـى : الخَرْنوب والصَّعْفُوق والخرانيب والصـعافيق[2] . وبذلك تـغيرت الكلمة وأُلحقت بالأبنية العربية ، رغم عدم وجودها فى المعاجم العربية باستثناء معجم Dozy ومحيط المحيط والمعجم الوسيط .

● **الطِّراز** : أصلها فى الفارسية : تراز ، دخـلت العربية قبل الإسلام ، وتكلمـت بها العرب قديمًا ، وتحولـت فيها التاء إلى طـاء ، فصارت : طراز ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : طرز ، وقد تصرفوا فيها تصرُّفًا كاملاً ، فاشتقوا منها الفعـل : طرَّز يطرِّز ، والمصدر تطريز ، واسم الفاعل : مطرِّز ، والمفعول : مطرَّز ، والنسـب : الطرَّاز ، وجمعوا : الطِّراز على طُرُز وأطرزة ، ومن شواهد استعمال العرب له قول حسان بن ثابت :

بيضُ الوجوه كريمـةٌ أحسابهم شُمُّ الأُنُوف من الطِّراز الأوَّلِ

واستعملوا كلمة أخرى غـير الطِّراز ، وهى الطَّرْز ، فيقولون : طَرْزُ فلانٍ طَرْزٌ حسنٌ ، وقال رؤبة :

---

(١) بدائع الزهور ١ - ١/ ٣٦٢ .

(٢) المعجم المفصل لدوزى ٢٠٩ - ٢١٢ ، الألفاظ الـفارسية المعربة ١١١ ، محيط المحيط ٥٤٦ ، المجموع اللفيف ٣٣ ، المعجم الوسيط ٢/ ٥٧٣ .

فاخترتُ من جيِّد كلِّ طَرْزٍ جيِّدة القدِّ جيادَ الخَـرْزِ[1]

● **الطَّيْلَسَان** : وأصلها فى الفارسية : تالـشان ، ولما دخلت العربية حدث لها تغـير صوتى بتحـويل التاء طاء والألف يـاء والشين سينًا، وصارت الـكلمة طيلسان ، على وزن فَيْعَلان ، ومادتها فى المعجم : طلس ، وقد تصرَّفوا فيها، فجُمعت عـلى : طيالس وطيـالسة دخلت فيـه الهاء فى الجمع لـلعُجْمة ، وفى ذلك يقول سيبويه : ما كان من الأعجمية على أربعة أحرف وقد أُعرب فكسرته على مـثال مفاعـل ، فإن العرب تلـحق جمعه هـاء إلا قليلاً ؛ نـحو : مورج وموازجـة ، وصولج وصوالجـة ، وكُرْبج وكرابجـة ، وطيلـسان وطيالـسة ، وجورب وجواربـة ، . . . ونظيره فى الـعربية : صيـقل وصياقلـة ، وصيرف وصيارفة[2] ، ومن شواهد استعمال العرب له قديمًا ما أنشده ثعلب :

كلُّهـــم مُبتكـــرٌ لشـانه كاعِمُ لَحْيَيْه بطيلسانهِ[3]

ومما يؤكد أنه أُلحق بكلام العرب وأوزانهم قول الفارابى :

ومن الياء مما جاء على فَيْعلان - بفتح العين - هو الديدبان ، والشيصبان، والكيذبان ، وهو الطيلسان[4] . بل لقد اشتقوا منه فـعلاً ؛ ففى اللسان : وقد تَطَلْيَسْتُ بالطيلسان ، وتَطَيْلَسْتُ[5] .

● **الطَّنْفسة** : بكسر الطاء والـفاء أو بضمهما وسكون النـون : أصلها فى الفارسية : تَنَبَسـه ، ولما دخلت العربية حدث لـها تغير صوتى بقـلب التاء طاء

---

(١) المعرَّب ٢٢٣ - ٢٢٤ ، اللسان ٤/ ٢٦٥٥ : طرز ، المـعجم الفارسى الكبير ١/ ٧١٣ - ٧١٤ ، المعجم الوسيط ٢/ ٥٧٤ .

(٢) الكتاب ، تحقيق عبد السلام هارون ٣/ ٦٢٠ .

(٣) المعرَّب ٢٢٧ ، اللسان ٤/ ٢٦٨٩ : طلس .

(٤) ديوان الأدب ٢/ ٨٢ : فَيْعَلان .

(٥) اللسان ٤/ ٢٦٨٩ : طلس .

والباء الفارسية فاء فى العربية ، وصارت الكلمة : طُنْفُسة على وزن فِعْلِلة أو فُعْلُلة ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الرَباعية : طنفس ، وقد تصرفوا فيها واشتقوا منها ؛ فقالوا : طَنْفَسَ يُطَنْفِسُ، طَنْفَسَةً ، وهو مُطَنْفَس ومُطَنْفِس، وجُمعت : الطنفسة على الطنافس[1] . وبذلك تغيرت الكلمة وأُلحقت بالأوزان العربية .

● الغُتْرَة : أصلها فى الفارسية : چتر ، دخلت العربية فى العصر الحديث، وهى مستعملة بكثرة فى منطقة الخليج العربى ، وقد جُمعت فى الاستعمال على : غُتْرات وغُتَر[2] قياسًا على : رُكْبَة ، وكُرْبة ، ولُعْبة .

● المَفْروز : مشتق من الكلمة الفارسية : افريز أو فريز ، ولما دخلت العربية وُضعت فى المادة الثلاثية : فرز ، وقد اشتق منها اسم المفعول : مفروز، وفى ديوان أبى فراس الحمدانى :

وكأنَّما البركُ المُلاءُ يحفُّها ... أنواعُ ذاك الروضِ بالزَّهْرِ

بُسُطٌ من الدِّيباج قد فَرَزَت ... أطرافُها بفراوز خُضْر

وَفَرَزَتْ فعل مشتق من الفِريز ، وفراوز جمع غير قياسى لـ : فِريز[3] .

● الفُرْزُوم : أصلها فى الفارسية :پُرْزُه ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى حيث قلبت (الباء) الفارسية إلى فاء فى العربية ، والهاء فى نهاية الكلمة إلى ميم ، ثم حدث إشباع للزاى المضمومة ، فتحولت الضمة إلى

---

(١) اللسان ٤/ ٢٧١٠ : طنفس ، التاج ٤/ ١٨١ : طنفس ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٧٥٥ .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٨٨٩ ، رحلة الأمير رودلف إلى الشرق ١/ ٥٤ ، الملابس والزينة فى الإسلام ١٢٠ .

(٣) اللسان ٥/ ٣٣٧٨ : فرز ، شفاء الغليل ١٤٨ ، التاج ٤/ ٦٦ - ٦٧ ، فرز ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢٠٢٨ .

واو ؛ وصارت كلمة : فُرْزُوم على وزن عُصْفُور ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى مادة : فرز ما عدا القاموس المحيط وتاج العروس فقد وُضعت فيهما فى المادة الرباعية : فرزم ، وقد تصرفوا فى الكلمة واشتقوا منها الفعل : فَرْزَمَ يفرزم فرزمة ، واسم المفعول منه : مُفرزَم ، والجمع : فرازيم بالإشباع وفرازم بغير إشباع ، وأنشد ابن برى للقطامى :

إن رزامًا عراها فرازمها ... فلفَّ على زبابها كمامها[1]

● الفِرْصة : أصلها فى الفارسية : بِرْس ، ولما دخلت العربية حدث لها تطور صوتى متمثل فى تحول الباء إلى فاء ، والسين إلى صاد ، ثم لحقتها علامة التأنيث العربية ، فصارت كلمة الفِرْصَة على وزن فِعْلة ، وقد تصرفوا فيها واشتقوا منها الفعل : فَرَص الجلدَ وفرصتُ النعل ، والجمع لها : فراص، عن ابن دريد ، ونصُّه : يقولون فراص كأنه جمع فرصة[2] .

● الفِرِنْد : أصلها فى الفارسية : پَرَنْد ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى حيث تحوَّل صوت (الباء) الفارسى إلى الفاء فى العربية ، كما تحولت الفتحتان على الباء والراء إلى كسرتين ؛ لتلحق الكلمة بوزن : فِعِلّ ، والكلمة فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية : فرند ، ولم يتصرفوا فيها وإنما عوملت معاملة اسم الجنس الذى لا مفرد له ، وقد أُلحقت الكلمة بـ : الذِّفِرّ ، والجِبِلّ ، والسِّجِلّ ، وقد تكلم بها العرب قديمًا ؛ أنشد ثعلب :

يُحَلِّه الياقوتَ والفِرِنْدَا ... مَعَ المَلاَبِ وعبيرًا صَرْدَا

وقال جرير :

---

(١) المعرَّب ٢٤٦ ، اللسان ٥/ ٣٣٧٨ : فرز ، التاج ٩/ ٢٤ : فرزم ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٥٣٣ .

(٢) اللسان ٥/ ٣٣٨٦ : فرص ، التاج ٤/ ٤١٥ : فرص ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٣٣٣ .

بيضٌ تَربَّها النعيمُ وخالَطَتْ عيشًا كحاشية الفِرِنْدِ غَرِيرَا[1]

● الفَرْوَة : أصلها فى الفارسية : پروه ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بقلب (الپاء) الفارسية فاء فى العربية ، وعوملت الكلمة معاملة اسم الجنس الذى يأتى واحده بتاء التأنيث ؛ فقيل : الفرو واحده فروة ، وقد جُمع اسم الجنس أيضًا على فراء ، قياسًا على : ثمرة وثمر وثمار ، وقد وُضعت الكلمة فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : فرو ، وقد اشتقوا منها ، فيقال: افتريتُ فروًا : لبسته ، ومنه قول العجّاج :

يقلبُ أولاهنَّ لَطْمُ الأعْسَرِ قلبَ الخراسانىِّ فَرْوَ المُفْتَرَى

والفروة واحدة الفرو ، وشاهدها قول الكميت :

إذا التفَّ دون الفتاة الكميعُ وَوَحْوَحَ ذو الفروة الأرْملُ[2]

وبذلك يكون العرب قد غيروا الكلمة وألحقوها بأوزانهم وتصرفوا فيها بالاشتقاق .

● الفُسْتَان : كلمة تركية فارسية مشتركة ، وأصلها فى اللغتين : فِسْتان - بكسر فسكون - دخلت اللغة العربية فى العصر المملوكى وما بعده ، ولم ترد فى المعاجم العربية حتى تاج العروس (١٢٠٥ هـ) ، وقد أوردها المعجم الوسيط فى مادة : فستن ، وقال : الفستان مُعرَّب والجمع فساتين[3] . وقد وردت الكلمة فى تاريخ الجبرتى (ت ١٢٣٧هـ) وجُمعت جمعًا مؤنثًا سالمًا ؛ وذلك فى قوله : « لما حضر الفرنسيس إلى مصر ومع البعض منهم نساؤهم كانوا يمشون فى الشوارع مع نسائهم ، وهن حاسرات الوجوه لابسات الفستانات والمناديل الحرير الملونة »[4] .

---

(١) المعرب ٢٤٣ - ٢٤٤ ، اللسان ٥/ ٣٤٠٥ : فرند ، التاج ٢/ ٤٦٥ : فرند ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٥٤١ .

(٢) اللسان ٥/ ٣٤٠٦ : فرو ، التاج ١٠/ ٢٧٨ : فرو ، الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١١٩ .

(٣) المعجم الوسيط ٢/ ٧١٣ . (٤) عجائب الآثار ٣/ ١٧٠ .

● **الفساساوى** : أصلها فى الفارسية : پَسَا ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بتحويل الپاء الفارسية المثلثة إلى فاء عربية فصارت : فسا ، ثم نُسب إليها على غير قياس ، فقيل : فساساوى ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : فسو ، وقالوا فى النسب إلى الرجل : فسوى ، وفى النسب إلى الثياب : فساساوى للتفرقة بينهما ، كما قالوا فى : قِبْطى بكسر القاف فى النسب إلى الرجل ، وقُبْطية - بضم القاف - فى النسب إلى الثياب[1] .

● **الفَشُّ** : أصلها فى الفارسية : پش ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بتحويل الپاء الفارسية إلى فاء فى العربية ، فصارت الكلمة : فش ، ثم ضُعِّفت الشين ، ووُضعت الكلمة فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : فشش، وقد استعملت الكلمة بعدة صور : الفش، والفشَّاش ، والفَشوش ، والفَشْفاش ، وفى حديث شقيق : أنه خرج إلى المسجد وعليه فِشَّاش له » ، ورغم أن الكلمة : أُلحقت بأبنية العرب فإنهم لم يتصرفوا فيها ولم يشتقوا منها، وعند الصاغانى أن العامة تسميه : فشَّاشا ، وإنما أصله : فِشْفَاش[2] .

● **الفَنَج** : أصلها فى الفارسية : فَنَك ، حدث لها تغير صوتى لما دخلت العربية ، ووضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : فنج ، وعوملت معاملة اسم الجنس الذى يأتى واحده منه عن طريق تاء التأنيث المربوطة : فنجة. وقد وردت الكلمة فى صورتها الفارسية أيضًا : فَنَك ، وهذه الصورة هى الأكثر شيوعًا واستعمالا[3] .

---

(١) اللسان ٥/ ٣٤١٣ : فسو ، التاج ١٠/ ٢٨٠ : فسو ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٥٥٧ .

(٢) التكملة والذيل والصلة للصاغانى ٣/ ٤٩٩ : فشش ، اللسان ٥/ ٣٤١٧ : فشش ، التاج ٤/ ٣٣٤ - ٣٣٥ : فشش ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٥٦٧ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٢٠ .

(٣) انظر اللسان مادتى : فنج ، فنك .

● **الفِنْجَان** : أصلها فى الفارسية : پَنْگان[1] ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى يتحول (الپاء) إلى فاء ، و (گ) الفارسى إلى جيم ، وكسر الفاء ، فصارت الفِنْجان ، والجمع لها الفناجين ، ووردت فى بعض الاستعمالات : الفنجال ، والجمع الفناجيل ، ولم ترد هذه الكلمة فى المعاجم العربية حتى تاج العروس، رغم ورودها فى معرَّب الجواليقى (ت ٥٤٠ هـ)، وفيه : و «الفِنْجانة» والجمع «فناجين» فارسى معرَّب ، ولا يُقال : فِنْجَان ولا إنجان[2] . ثم وردت فى شفاء الغليل : فِنْجانة ، والجمع فناجين ، وفِنْجان خطأ ، وفجاجين إما جمع فِجَّانة لغة فيه أو جمع على غير الواحد ، قاله أبو منصور ، وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على أنها قديمة أو محدثة[3] . وقد وردت عند الجبرتى فى تاريخه ؛ بقوله : « وأخرجوا ما فيها من التحف . . . والفناجين البيشة »[4] . ثم أوردها البستانى فى مادة : فنجن، وأشار إلى أن الفِنْجان والفنجانة واحد والجمع لهما: فناجين[5] وكذلك فعل المعجم الوسيط، وأورد للكلمة استعمالين : فِنْجال - باللام - وفنجان - بالنون - والجمع : فناجيل ، وفناجين[6] .

● **الفُوطة** : أصلها فى الفارسية : پُوته ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى تبعًا لقانون المماثلة حيث تحوَّل صوت التاء إلى طاء ، كما لحقتها تاء التأنيث العربية ، وعوملت الكلمة على أنها مؤنثة ، وُوضعت فى المعاجم

---

(١) المعرَّب ٢٤٩ ، المعجم الفارسى الكبير ١/٥٩٨ .

(٢) المعرَّب ٢٤٩ .

(٣) شفاء الغليل ١٤٧ .

(٤) تاريخ الجبرتى ٢/٢٣٨ .

(٥) محيط المحيط ٢٠٢ .

(٦) المعجم الوسيط ٢/٧٢٨ .

العربية تحت المادة الثلاثية : فوط ، وجُمعت الفُوطة على الفِوَط ، قياسًا على السورة والسُّوَر ، وقد كثر استعمال هذا اللفظ حتى اشتقوا منه فعلاً ؛ فقالوا : فوَّطه تفويطًا إذا ألبسه الفوطة ، ورجل مُفوَّط كمُعظَّم لابسها ، والفوَّاط ككتان من ينسجها أو يبيعها ، وبذلك تغيرت الكلمة وألحقت بأوزان العربية[1] .

● **القُرْدُمَانِيّ** : أصلها فى الفارسية : كُرْدمانه ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بتحويل الكاف إلى قاف ، وحذف الهاء الفارسية التى لا تُنطق ووضع ياء النسب العربية ، وصارت القُرْدُمَانِيّ على وزن فُعْلُلَانِيّ ، وأُلحقت بالقُعْقُعَانى والقُلْقُلانى والسُّمْسُمَانى والطُّمْطُمَانى ، وقد وُضعت الكلمة فى المعاجم العربية تحت المادة الرباعية : قردم ، وقد وردت بدون نسب : القُرْدُمَان، ومنسوبة : القُرْدُمَانِيّ ، ومنسوبة ومؤنثة : القُرْدُمَانِيَّة . وقد تحدث بهذه الكلمة شعراء العربية قديمًا ؛ فقد أنشد ابن الأعرابى للبيد :

فَخْمةٌ ذَفْراءَ تُرْتَى بِالعُرَى ... قُرْدُمانِيًّا وتَرْكًا كالبَصَلْ[2]

● **القُرْطُق** : أصلها فى الفارسية : كُرْته ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى حيث تحولت الكاف والتاء والهاء فى الفارسية إلى قاف وطاء وقاف، وصارت كلمة : قُرْطُق على وزن فُعْلُل، وأُلحقت بالجُخْدُب ، والقُطْرُب ، والفُرْهُد ، والقُنْفُد ، والبُحْتُر ، والزُّخْرُف ، وقد وُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية : قرطق ، وقد تصرَّفوا فيه واشتقوا منه ، فقالوا : قرطقته فتَقَرْطَقَ ؛ أى ألبسته القُرْطُق فلبسه ، وقد صَغَّروه فقالوا : قُرَيْطِق ، ففى حديث الخوارج : كأنى أنظر إليه حبشىٌّ عليه قُرَيْطِق » هو

---

(١) المخصص لابن سيده ٤/ ٧٢ ، المعرَّب ٢٤٥ ، اللسان ٥/ ٣٤٨٦ : فوط ، شفاء الغليل ١٤٦ ، تاج العروس ٥/ ٢٠٠ : فوط ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢٠٤٦ .

(٢) المعرَّب ٢٥٢ - ٢٥٣ ، اللسان ٥/ ٣٥٧٨ : قردم ، شفاء الغليل ١٥٦ .

تصغير قُرْطُق بضم الطاء وفتحها ، وقد جُمع القُرْطُق على القراطق ، وقد تكلمت به العرب ؛ فقد روى الحربيّ قال : دعا أبو الفرات الحَسَنَ ، فلما وُضع الطعامُ جاء الغلامُ وعليه «قُرْطُق» أبيض، فقال: أخذت زى العجم ؟[1].

وقد صرّفه المولّدون فى أشعارهم ، كقول ابن المعتز :

ومُقَرْطِقٍ يسعى إلى الندماء بعقيقةٍ فى دُرَّةٍ بيضاء[2]

● القزّ : أصلها فى الفارسية : كژ ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بتحوّل الكاف الفارسى إلى قاف ، وصوت (ژ) إلى صوت الزاى فى العربية وصارت كلمة القزّ على وزن : فَعْل ، ووُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية: قزز ، وقد أُلحقت هذه الكلمة بالحبّ، والرّبّ ، والضبّ، والبثّ ، وقد جُمعت كلمة القزّ على القزوز ، وقد تصرّفوا فيه، فقالوا : رجل مُتقزِّز ؛ أى يلبس القزّ ، وقد تكلمت به العرب قديمًا ؛ قال الشاعر :

كأنَّ خزًّا فوقه وقزًّا وفُرُشًا مَحْشُوَّةً إِوَزَّا[3]

● القَفْش : أصلها فى الفارسية : كفْش ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بقلب الكاف قافًا ، ووردت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : قفش وقد أهملها الجوهرى فى معجمه ، وفى حديث عيسى عليه السلام : « أنه لم يخلّف إلا مِدْرعة صوف وقفشين ومِخْذَفَة »[4] . ولم يتصرّفوا فيه بأكثر من ذلك .

---

(١) المعرب ٢٦٤ - ٢٦٥ ، اللسان ٥/٣٥٩٣ : قرطق ، التاج ٧/٥٧ : قرطق .

(٢) شفاء الغليل ١٥٥ .

(٣) المعرَّب ٢٧٣ ، اللسان ٥/ ٣٦٢٠ : قزز ، شفاء الغليل ١٥٨ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/٢٢١٨ - ٢٢١٩ .

(٤) المعرَّب ٢٦٨، اللسان ٥/٣٧٠٢ : قفش ، التاج ٤/ ٣٤٠ : قفش ، شفاء الغليل ١٥٨ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/٢٢٤٣ .

● **المُقَفَّص** : هذا المشتق مأخوذ من الكلمة الفارسية المعرَّبة : قَفَسْ ، ولما دخلت العربية تحول فيها صوت السين إلى صوت الصاد ، فصارت : قَفَص : على وزن فَعَل ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : قفص ، وقد وافقت مادة عربية الأصل ، وجُمعت القفص على أقفاص ، وقد تصرفوا فى الكلمة تصرفًا كاملاً واشتقوا منها ، الأمر الذى دفع بعضهم إلى القول بأن الكلمة عربية الأصل ، ومن مظاهر هذا التصرُّف ؛ يُقال قَفَصَ الشيءَ قَفْصًا : جمعه ، وقفَّص الظبيْ، وطير مُقَفَّص ، وثوب مُقَفَّص ، وقفَّص تقفيصًا ، وفى الحديث الشريف : « فى قُفْص من الملائكة أو قَفْص من نور »[1] .

● **القالَب** : أصلها فى الفارسية : كالَب ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بقلب الكاف قافًا ، ووردت بفتح اللام وكسرها ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : قلب ، وقد جُمعت الكلمة على : قوالب ، ففى الحديث : «كان نساء بنى إسرائيل يلبسن القوالب» ، وقد وردت الكلمة مثنَّاة ، ففى حديث ابن مسعود : كانت المرأة تلبس القالبين تطاول بهما »[2] .

● **القُماش** : أصلها فى الفارسية : كماش ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بقلب الكاف قافًا تبعًا لقانون المماثلة ، ووافقت هذه الكلمة مادة عربية : قمش ، وقد تصرَّفوا فيها واشتقوا منها ، فقالوا : هو مُتقمِّش ؛ أى لابس من فاخر القماش ، ونسبوا إلى الكلمة فقالوا: القمَّاش لمن يبيع الأمتعة، وهكذا تغيرت الكلمة الفارسية وألحقت بكلام العرب وأوزانهم[3] .

---

(١) المعرَّب ٢٧٥ ، اللسان ٥/ ٢٠٣٧ : قفص ، شفاء الغليل ١٩٥ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٢٦ ، قاموس اللغة العثمانية ٤٢١ .

(٢) اللسان ٥/ ٣٧١٥ : قلب ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢١٧٠ .

(٣) اللسان ٥/ ٣٧٣٨ : قمش ، التاج ٤/ ٣٤٠ - ٣٤١ : قمش ، الدخيل فى اللغة العربية د. فؤاد حسنين على ٨٦ ، تفسير الألفاظ الدخيلة ٥٨ .

• **القَنْدُورة** : كلمة فارسية دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ، وأصلها فى الفارسية : گندوره[1] ، ولا وجود لها فى المعاجم العربية ، وقد استدركها الزبيدى على القاموس المحيط[2] ، وقد وردت فى تاريخ ابن إياس : بدائع الزهور ، وجُمعت عنده على قناديل ، قياسًا على : جُرْثومة وجراثيم ، وشاهد ورودها عند ابن إياس ، قوله عن شجرة الدرّ : « والبسوها خلعة السلطنة ، وهى قندورة مخمل مرقومة بالذهب » ، وقوله عن قدوم الأمير منسجك اليوسفى نائب الشام إلى مصر بهدايا منها : وعدة قناديل من حرير ملوّن بتراكيب ذهب . . » ، وقوله : « وكان ما أهداه الجمالى يوسف ناظر الخاص قندورة لخوند الكبرى »[3] .

• **القُوهِىّ** : أصلها فى الفارسية : كوهستان ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بتحويل صوت الكاف إلى قاف ، كما حدث لها تغير بنيوى بقصّ اللاحقة الفارسية : ستان ، ثم إضافة ياء النسب العربية ، فصارت : القُوهِىّ ، ومؤنثها القوهيَّة ، قالوا : ثوب قوهى ، وثياب قوهية ، وقد وُضعت الكلمة فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : قوه ، وقد تصرّفوا فى الكلمة واشتقوا منها ؛ فقالوا : القاهىّ ، وإنه لفى عيش قاه ، والمصدر : القُهُوَّة والقَهْوَة ، وهم قاهيُّون[4] . وبذلك تغيرت الكلمة وأُلحقت بكلام العرب وأبنيتهم .

• **اللاَّذ** : أصلها فى الفارسية : لاد - بالدال - ، ولما دخلت العربية

---

(١) المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢٢٩٣ - ٢٢٩٤ .

(٢) التاج ٣/ ٥٠٨ : قندر .

(٣) بدائع الزهور ١ - ١/ ٢٨٦ ، ١ - ٢/ ١١١ ، ٢/ ٣٤٣ .

(٤) المعرَّب ٢٦٤ ، اللسان ٥/ ٣٧٨٧ : قوه ، شفاء الغليل ١٥٨ ، التاج ٩/ ٤٠٧ : قوه ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢٣٢٤ .

تحوَّل صوت الدال إلى ذال ، وألحقت الكلمة بأبنية العرب وكلامهم ؛ فقد وُضعت الكلمة فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : لوذ ، وعوملت ألفها على أنها منقلبة عن الواو ؛ كما عوملت على أنها اسم جنس جمعى واحدته لاذة ، وقد اشتقوا منه فقالوا : الملاوذ ، جمع مَلْوَذ ، مشتق من اللاذ عن ثعلب[1] .

● المِرْعِزَّى : أصلها فى الفارسية : مَرْغَز ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى وبنيوى ، فالغين تحولت إلى عين ، وكُسرت الميم والزاى ، وشُدِّدت الزاى ، وأضيفت ألف التأنيث المقصورة ، وصارت الكلمة على وزن مِفْعِلّى ، لأن فِعْلِّى لم يجئ - كما يقول الجوهرى - ، وقد وردت ممدودة : المِرْعِزَّاء ، كما وردت قريبة من صورتها الأصلية : المِرْعِز ، كما شُدِّد الزاى : المِرْعِزّ ، كما وردت ممدودة مُخفَّفة الزاى : المِرْعِزَاء ، وفى المعرَّب : المِرْعِزَّى ، والمِرْعِزَاء بكسر الميم ، إذا خُففت مُددت وإذا شددت قصر ، وقد أشار الجواليقى إلى أن الكلمة مأخوذة من النبطية - الآرامية - وهى بالنبطية : مِرنزَّ ، وتابعه السيوطى فى المزهر بقوله : ومما أخذه العرب من النبطية المِرْعِزَّى والمِرْعِزَّاء وأصله : مِريزَى ، وهو بعيد والصواب أنها فارسية الأصل ، لأنَ مِرْغز - بالغين - هو الاسم القديم لمدينة مرور ، فالكلمة منسوبة إليها . ولعل اللغوى الوحيد الذى قال بفارسية الكلمة هو ابن قتيبة ، وتبعه فى ذلك ابن دريد ، الذى قال : هو بالفارسية : مِرْعِزّى . وقد وردت فى كلام العرب ، يقول جرير :

كساكَ الحنظلى كساء صوف ومِرْعِزَّى فأنت بها تفيد

وقد وُضعت الكلمة فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : رعز ، واعتبروا المِرْعِزَّى صفة مشتقة من الرعز ، كما قالوا ثوب مُمَرْعَز من باب تمدرَعَ

---

(١) اللسان ٥/ ٤٠٩٤ : لوذ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٤٢ .

كتابخانه ومركز اطلاع رسانى
بنياد دايرة المعارف اسلامى

وتمسكن ، وجُمعت المِرْعِزّ على المراعز[1] ، وبذلك تصرفوا فى الكلمة والحقوها بكلام العرب وأبنيتهم .

● **المُمَسَّك** : اسم مشتق من كلمة فارسية معرَّبة ، هى المِسْك وأصلها فى الفارسية : مُشْك[2] ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى وبنيوى ، ووُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : مسك ، وقد تصرَّفوا فيها واشتقوا منها ، وعاملوه على أنه اسم جنس جمعى واحدته مِسْكة ، والمِسْك مذكَّر ، وقد أنَّثه بعضهم ؛ قال جران العود :

لقد عاجلتنى بالسِّباب وثوبها جديد ومن أردانها المِسْك تنفحُ

وقالوا إنما أنَّثه هنا لأنه ذهب به إلى ريح المسك .

ومن مظاهر اشتقاقهم منه قولهم : ثوب مُمَسَّك ، ودواء مُمَسَّك ؛ أى فيه مِسْك ، وفى حديث الرسول ﷺ فى الحيض : «خذى فِرْصة فتمسكى بها »، وفى رواية : «خذى فِرْصة مُمَسَّكة فتطيبى بها »[3] ، وبذلك غيرته العرب وألحقته بكلامها وأبنيتها .

● **المُرِّيق** : أصلها فى الفارسية : مُرِّيخ ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بقلب الخاء قافًا ، وصارت الكلمة على وزن فُعِّيل ، ووُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : مرق ، وقد تصرفوا فيها واشتقوا منها ؛

---

(١) المعرَّب ٣٠٧ - ٣٠٨ ، اللسان ٢/ ١٦٧٠ : رعز ، المزهر للسيوطى ١/ ٢٨٣ ، شفاء الغليل ١٨١ ، التاج ٤/ ٣٨ : رعز ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٢٧٣٥ .

(٢) المعرَّب ٣٢٥ ، جامع التعريب ٣٠٠ ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٢٧٦١ .

(٣) اللسان ٦/ ٤٢٠٣ : مسك .

فقالوا : تمرَّق الثوب؛ أى صُبغ بالمُرَيق، واشتقوا اسم المفعول فقالوا: مُمَرَّق ، واسم الفاعل : متمرِّق ، وأنشد الباهلى :

يا ليتنى لكِ مئزرٌ متمرِّقٌ بالزَّعْفران لبستهِ أيَّاما

أى مصبوغ بالمُرَيق ، وبذلك تغيرت الكلمة وألحقت بكلام العرب وأوزانهم[1] .

● المَوْزَج : أصلها فى الفارسية : مُوزَه ، ولما دخلت العربية تحوَّل فيها صوت الهاء فى نهاية الكلمة الفارسية إلى جيم ، ثم فُتحت الميم بعدما كانت مضمومة ، وصارت المَوْزَج على وزن : فوعل ، وأُلحقت بكوكب وجوهر ، وجمعوا الكلمة على موازجة ، ألحقوا الهاء للعُجْمة مثل جورب وجواربة ، وإن شئت حذفتها ، كما فى قول البُرَيْق الهُذَلى :

أَلَمْ تَسْلُ عن ليلى وقد ذَهَبَ الدَّهْرُ وقد أوحِشَتْ منها الموازِجُ والحَضْر

وفى الحديث : « أن امرأة نزعت خفها أو مَوْزَجها فسقت به كلبًا » ، وفى الحديث أيضًا : « أنه أبصر أبا هريرة يبول وعليه مَوْزَجان »[2] .

● المُوق : أصلها فى الفارسية : موزه ، ولما دخلت العربية تحوّل صوت الزاى الفارسى إلى قاف ، وحُذفت الهاء الفارسية لأنها لا تنطق فى آخر الكلمة، أو تحولت الهاء إلى قاف ، وحذفت الزاى تخفيفًا ، وصارت كلمة المُوق على وزن فُعْل ، وقد وُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : موق، ووردت فى كلام العرب قديمًا ، وفى أحاديث الرسول ﷺ ففى الحديث : « أن امرأة رأت كلبًا فى يوم حار فنزعت له بموقها فسقته فغفر لها »،

---

(١) المعرَّب ٣١٥ ، اللسان ٦/ ٤١٨٦ : مرق ، التاج ٧/ ٦٨ - ٦٩ : مرق ، جامع التعريب ٢٩٧ ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٢٧٤٢ ، المعجم الذهبى ٥٤٣ .

(٢) المعرَّب ٣١١ ، اللسان ٦/ ٤١٩١ : مزج ، شفاء الغليل ١٨١ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٤٥ .

وفى حديث آخر : أنه توضأ ومسح على موقيه ، وقد جُمعت الكلمة على أمواق ، قال النمر بن تولب :

فترى النَّعاجَ بها تمشى خلفه مَشْىَ العباديِّين فى الأمواقِ[1]

● **النُّخّ** : وأصلها فى الفارسية نَخ ، ولما دخلت العربية ضُمَّت النون بعدما كانت مفتوحة ، وشُدِّدت الخاء لتكون الكلمة ثلاثية : نخخ ، وقد وردت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : نُخٌّ ، وقد جُمعت الكلمة على : نِخَاخ ، ولم يشتقوا منه ، ولم يتصرفوا فيه بأكثر من ذلك[2] .

● **الهَرَوِيَّة** : كلمة منسوبة إلى مدينة هراة ، وأصلها فى الفارسية : هَرَات، اسم مدينة تقع حاليًا فى أفغانستان ، ولما دخلت هذه الكلمة اللغة العربية : هرات ، تحولت التاء المفتوحة إلى تاء مربوطة : هراة ، ثم نُسب إليها كأى اسم مقصور ألفه ثالثة نحو : حياة ، حيوىّ ، فقالوا : هَرَوىّ ، والمؤنث هرويَّة ، ثم اشتقوا من الكلمة فعلاً ومصدراً فقالوا : هرَّى تهريةً ، وأنشد ابن الأعرابى : رأيتُكَ هرَّيتَ العمامةَ بعدما أراكَ زمانًا حاسرًا لا تعَصَّبُ

أى جعلتها هروية ، منسوبة إلى هراة[3] .

● **الهِمْيان** : أصلها فى الفارسية : هَمْيان[4] ، ولما دخلت العربية كُسرت الهاء ؛ لتكون الكلمة على وزن فِعْلان أو على وزن فِعْيال ، إما أن تلحق بـ : السِّرْحان ، والعِمْران، والعِرْفَان ، والهِجْران ، وإما أن تلحق بـ : السِّرْيَاح ، والكِرْياس ، والشِّرياف ، والجِرْيال[5] .

---

(١) المعرَّب ٣١١ ، اللسان ٦/ ٤٣٠٠ : موق ، التاج ٧/ ٧٣ : موق ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٢٨١٥ .

(٢) اللسان ٦/ ٤٣٧٥ : نخخ ، جامع التعريب ٣١٦ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٥٠ .

(٣) المعرَّب ٣٤٧ ، اللسان ٦/ ٤٦٥٩ : هرو ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٣١٦٢ .

(٤) المعرب ٣٤٦ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٥٨ ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٣٢١٨ .

(٥) ديوان الأدب ٢/ ١٩ ، ٧٤ [فِعْلان - فِعْيال] .

وقد وُضعت هذه الكلمة فى المعاجم العربية فى مادتين : همن ، همى ، والفرق هو أن همـيان حسب المادة الأولى زائدة الياء والألف فتكون على وزن فِعْيال ، وحسب المادة الثانية الألف والنون زائدتان ، فتصبح على وزن فعْلان، وقد وردت هذه الكلمة فى أشعار العرب وكلامهم قديمًا ، فقد أنشد أبو الهيثم للجَعْدى : مثلُ هِمْيانِ العَـذارَى بطْنُه يَلْهزُ الروضَ بنُقْعانِ النَّفَلِ

وقد ألّف الصلاح بن أيبك الصَّفَـدى كتابًا سمّاه : نكْت الهِمْيان فى نُكت العمـيان ، وسُمِّى بالهمـيان الشاعر الأمـوى : هِمْيان بن قحافـة ، وقد جُمع الهميان على هماين وهمايين ، ففـى حـديث النعمـان بن مقـرن يوم نهاوند : « تعاهدوا همايْنكم فى أحقيكم ، وأشساعكم فى نعالكم »[1] . وقد كان أهل الأندلس يجمعون الهميان على همـايا ، وهو خطأ ، وكان ينبغى أن يقاس على سِرْحان وسراحين[2] .

● اليَارَق : أصلها فى الفارسية : يارهْ ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بتحـول الهاء الفارسية إلى قاف ، كمـا حدث لها تغير بنيـوى بفتح الراء المكسـورة لتصيـر الكلمـة على وزن فاعَـل كهاجر، وقد وُضـعت الكلـمة فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : يرق ، وقد وردت الكلمة فى أشعار العرب قديمًا ، كمـا وردت فى شرح ديوان الحمـاسة لأبى تمام ، وقد وردت مـثنَّاة فى قول شُبْرُمَة بن الطفيل :

لعَمْرى ! لظَبىٌ عندَ بابِ ابْنِ مُحْرِزٍ أغـنُّ عليـه اليارقـانِ مشـوفُ

---

(١) المـعرَّب ٣٤٦ ، اللـسان ٦/ ٤٧٠٥ - ٤٧٠٦ : همن ، همى ، التاج ٩/ ٣٦٧ - ٣٦٨ : همن ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٥٨ ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٣٢١٨ .

(٢) المدخل إلى تقويم اللسان لابن هشام اللخمى ١٩٣ .

أحبُّ إليكم من بيوتٍ عمادُها سيوفٌ وأرماحٌ لهنَّ حفيفُ[1]

ولم يرد لهذه الكلمة جمع فى المعاجم العربية أو الاستعمال اللغوى ، كما إنهم لم يتصرفوا فيها ولم يشتقوا منها .

• **اليَلْمَق** : أصلها فى الفارسية : يَلْمَه ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بتحول الهاء الفارسية إلى قاف ، وقد وُضعت هذه الكلمة فى صحاح الجوهرى فى المادة الرُّباعية : يلمق ، وفى اللسان والقاموس المحيط وتاج العروس فى المادتين : يلمق ، لمق . واليَلْمق على هذا يصلح أن تكون على وزن فَعْلَل أو يَفْعَل ، وقد وردت فى كلام العرب قديمًا قال ذو الرمة يصف الثور الوحشى :

تجلو البوارِقُ عنْ مُجرَنْثِمٍ لَهِقٍ كأنَّه مُتَقبِّى يَلْمَقٍ عَزَبِ

وقد جُمعت اليلمق على : اليلامق ، قال عمارة :

كأنَّما يَمْشينَ فى اليلامِقِ[2] .

ثانيا : ما غيرته العرب ولم تلحقه بأبنيتها :

• **الأَذْرَبِىُّ** : منسوب إلى أذْرَبِيجان ، على غير قياس ، والقياس أن يُقال : أذْرِىّ ، بغير الباء ، كما يُقال فى النسب إلى رَامَهُرْمُزَ : رامىّ ، وهو مطرد فى النسب إلى الأسماء المركّبة .

وأما أذْرَبيجان فهو أعجمى مُعرَّب ، وجعله ابن جنّى مركّبًا ، قال : هذا اسم فيه خمسة موانع من الصرف ، وهى التعريف والتأنيث والعجمة والتركيب

---

(١) المعرب ٣٥٧ - ٣٥٨ ، اللسان ٦/ ٤٩٥٦ : يرق ، التاج ٧/ ٩٧ : يرق ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٣٢٤٨ .

(٢) المعرب ٣٥٥ ، اللسان ٦/ ٤٩٧٠ : يلمق ، القاموس المحيط ٩٣٠ : يلمق ، شفاء الغليل ٢١٥ ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٣٢٧٧ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٦١ .

والألف والنون[1] . وأذْرَبيجان أصلها فى الفارسية : آذْرَبايْگان ، مركَّبة من : آذَرْ : النار ، بايگان : معبد[2] ، ورغم ما حدث لها من تغيُّر صوتى فإنها لم تلحق بكلام العرب .

● **الإبْرِيْسَم** : بكسر الهمزة والراء وفتح السين ، وليس فى كلام العرب إِفْعِيْلَل مثل إِهْلِيْلَج وإِبْرِيْسَم ، وهو ينصرف ، وكذلك إن سمِّيت به على جهة التلقيب انصرف فى المعرفة والنكرة ، لأن العرب أعربته فى نكرته وأدخلت عليه الألف واللام وأجرته مُجْرى ما أصل بنائه لهم ، ومِنَ العرب من يقول : أَبْرَيْسَم ، بفتح الهمزة والراء ، ومنهم من يكسر الهمزة ويفتح الراء ، قال ذو الرُّمَّة : كأنَّما اعْتَمَّتْ ذُرى الأجبالِ بالقَزِّ والإِبْرَيْسَمِ الهَلْهالِ[3]

● **الأُرْجُوان** : بضم الهمزة والجيم وسكون الراء ؛ على وزن: أُفْعُلان ، وليس هذا من أبنية العرب ، وقد وضعه أصحاب المعاجم العربية فى مادة : رجو على أنه عربى ؛ والألف والنون زائدتان[4] . هذا وقد مثَّل به سيبويه فى الصفة ؛ فقال : أحمر أرجوان ، كما يُقال أحمر قانئ[5] .

● **الأَرَنْدَج** : بفتح الهمزة والراء والدال وسكون النون ، واليَرَنْدَج بالياء بدل الهمزة أورده الأزهرى فى الرباعى : رندج ، ولكن ابن السكِّيت اعترض وقال : لا يُقال : الرَّنْدَج ، وقد غيَّر العرب فى أصله الفارسى : رنده ، ولم يأت على أبنية العرب ، وقد وضعه أصحاب المعاجم العربية فى مادة : ردج ،

---

(١) اللسان ١/ ٥١ : أذرب ، أذربج .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٤٧ .

(٣) اللسان ١/ ٢٥٧ : برسم .

(٤) اللسان ٣/ ١٦٠٥ : رجو .

(٥) التاج : رجو .

اعتبارًا منهم زيادة الهمزة والنون ، وأصالة الراء والدال والجيم[1] .

● **أصفهان** : اختلف أصحاب المعاجم العربية فى وضع هذه الكلمة فى أى مادة لغوية ؛ فياقوت فى معجم البلدان وضعها فى باب الهمزة والصاد وما يليهما[2] ، وبذلك اعتبر كل حروفها أصولاً ، ووضعها الفيروزابادى فى باب الصاد فصل الهمزة ، لأن أصلها عنده : أصبَّت بهان بالصاد المشدَّدة ، والتاء ، فخففت اللفظة بحذف إحدى الصادين والتاء[3] ، وفى تاج العروس : وُضعت فى باب الصاد فصل الهمزة متابعة للقاموس المحيط ، كما وُضعت فى باب الهاء فصل الصاد ، وذلك لأن بعضهم قال : إن أصله اسباه ثم عُرِّب بالصاد ، وحُذفت الألف[4] . وأصبهان اسم مركَّب ؛ من أصب بمعنى البلد ، وهان بمعنى الفارس ، وقيل : أصلها : أسباهان جمع أسباه ، بمعنى الجند . وقد نُسب إليها على أنها كلمة واحدة وليس تركيبًا ؛ فقالوا : أصبهانى وأصفهانى .

● **الأَنْدَرْ وَرْد** : بفتح فسكون ففتح فسكون ففتح فسكون ، أصلها فى الفارسية انْدَرْ : دخل ، وَرْد : ذو[5] ، ولما دخلت العربية لم يحدث لها تغيير فى بنيتها سوى إدخال «ال» التعريف العربية على الكلمة ؛ كما لحقتها ياء النسب العربية وعلامة التأنيث ؛ فقيل : الأَندرْوردِيَّة ، ففى حديث على رضي الله عنه : أنه أقبل وعليه أندروردية ، منسوبة إلى صانع أو مكان[6] .

وقد وردت فى كتاب المعرَّب للجواليقى : « أندراورد» بالألف بعد الراء

---

(١) اللسان ٣/ ١٦٢٠ : ردج ، التاج ٢/ ٥٠ : ردج .

(٢) معجم البلدان ١/ ١٦٧ - ١٦٨ .

(٣) القاموس المحيط : باب الصاد فصل الهمزة .

(٤) تاج العروس : باب الهاء فصل الصاد .

(٥) المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٨٢ ، الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١٢ .

(٦) اللسان ٦/ ٤٣٨٣ : ندر .

الأولى ؛ وربَّما كان ذلك من الناسخ[1] .

وقد اختلف أصحاب المعاجم العربية فى أى مادة يضعون هذه الكلمة ؛ ففى اللسان وضعت فى مادة «ندر» ، وفى القاموس المحيط وضعت فى مادة : أند ، وتابعه صاحب التاج ؛ أما الجواليقى فقد وضعها فى باب الهمزة ، وذكرها الأزهرى فى الرباعى : أندر ، وهكذا فى كل الكلمات المعرَّبةليس هناك قياس واحد يسير عليه أصحاب المعاجم تجاه الألفاظ المعرَّبة .

● **الباذهنج** : أصله فى الفارسية : باد آهنج ، وقد وردت فى العربية الوسيطة ؛ ولا وجود لها فى المعاجم العربية حتى تاج العروس ؛ وشاع استعمالها فى القرن الثامن الهجرى وما بعده ، ورد ذكرها عند الرحَّالة المغربى ابن بطوطة (ت ٧٧٩ هـ) ، وعند القلقشندى فى صبح الأعشى (ت ٨٢١ هـ) ، وجُمعت عنده جمع مؤنث سالمًا : البادهنجات[2] . إلى جانب دخول «ال» التعريف العربية على الكلمة ، وقد أوردها المعجم الكبير فى : بادهنج ، ووهم فى أصلها الفارسى بقوله : أصلها بادگير .

● **البازبكند** : أصله فى الفارسية : باز ، بمعنى كَتف ، بكند بمعنى كساء ، وقد وردت هذه اللفظة عند الجاحظ فى البيان والتبيين ، ولا وجود لها فى المعاجم العربية ، ولم يحدث لهذه اللفظة أى تغيير فى بنيتها أو دلالتها سوى دخول «ال» التعريف العربية عليها .

يقول الجاحظ فى معرض حديثه عن أصحاب السلطان : فمنهم من يلبس المبطَّنة ، ومنهم من يلبس الدُّرَّاعة ، ومنهم من يلبس القَبَاء ، ومنهم من يلبس الباز بكند ويعلِّق الخنجر . . . »[3] .

---

(١) المعرَّب ٣٧ .

(٢) رحلة ابن بطوطة ٣١٥ ، صبح الأعشى ٤/ ٤٣ .

(٣) البيان والتبيين بتحقيق عبد السلام هارون ٣/ ١١٤ - ١١٥ .

• **البَغْلَطاق** : أصله فى الفارسية : بَغْلْتاق ؛ دخل العربية بعد عصر الاحتجاج ؛ فهو من المولَّد الدخيل ؛ ودخل العربية فى صورتين : البَغْلَطاق ، البُغْطاق بحذف اللام ، ولم يأت على أبنية العرب ، وقد عرفته العربية عن طريق التركية ؛ فاللفظ موجود أيضًا فى التركية ، ولعل أول نص يقابلنا فى العربية ورد فيه هذا اللفظ هو رحلة ابن بطوطة (ت ٧٧٩ هـ) فى إطار حديثه عن بنات الملوك فى تركيا ، يقول : وعلى رأس الخاتون البغطاق[١] .

• **البَرَشْتَق** : أصله فى الفارسية : بَرَشْتَه ، دخل العربية بعد عصور الاحتجاج ، ولا وجود له فى المعاجم العربية ، ولم يحدث فيه تغيير سوى دخول «ال» التعريف عليه ، وتحول صوت الهاء إلى قاف ، ولم يُشتق منه ، ولم يأت على أبنية العرب .

• **البَرَطة** : محرَّكة أصلها فى الفارسية : پرده ، دخلت العربية فى عصر المماليك ؛ ولم ترد فى المعاجم العربية إلا فى تاج العروس ، ووضعها فى مادة: برط ، وقال : إنها معرَّب پرتاو[٢] ، وبالبحث عن كلمة : پرتاو وجدت أن معناها : رمى ، إلقاء ، نوع من السهام ؛ وهو بعيد ، والمرجَّح أن أصلها: پرده[٣] . والقوانين الصوتية الخاصة باطراد الإبدال بين الفارسية والعربية تسمح بتحوُّل هذه الكلمة إلى : البَرَطة .

• **البَرْلَق** : أصله فى الفارسية : پرالك ، ولم ترد فى المعاجم العربية ، ولم ترد فى تاج العروس للزبيدى (١٢٠٥ هـ) ، وواضح أن الكلمة دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ؛ فى العصر المملوكى وما بعده ، وإلى جانب التغير الصوتى الذى حدث لها فقد حذف منها الألف ؛ وصارت البَرْلَق على وزن

---

(١) رحلة ابن بطوطة ٣٤٣ ، ٣٤٧ .

(٢) تاج العروس ٥/ ١٠٤ : برط .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٥٢٦ .

فَعْلَل ، جاهزة للتطويع العربى ؛ إلا أن ارتباطها بعصر بعينه ، وعدم شيوع استعمالها بعد ذلك لم يجعلها تلحق بأبنية الكلم العربى .

● البشخانة : أصلها فى الفارسية : پشه : ناموس ، خانه : بيت ، دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ، ولم يرد لها ذكر فى المعاجم العربية ، وإنما وردت فى شفاء الغليل ، والمعجم الكبير ، إلى جانب ورودها فى نصوص تاريخية كثيرة ؛ منها بدائع الزهور لابن إياس : بشخانة ، بشخاناه ، وجُمعت عنده على : بشاخين[1] . وقد حُذفت من الكلمة : پشه الهاء ، وتحولت الهاء الفارسية فى الكلمة الثانية : خانه إلى تاء ، وعوملت الكلمة فى العربية معاملة المؤنث ، وصارت كلمة واحدة بعدما كانت تركيبًا فى الفارسية ، وجمعها على: بشاخين قياسًا على: ضراغيم ومفردها: ضِرْغَامة ؛ وكذلك : بشخانة .

● البشكِير : بكسر فسكون فكسر ، أصلها فى الفارسية : پيش : أمام ، كير : حافظ ، والمعنى الكلى : حافظ الأمام ، صارت فى اللغة العربية كلمة واحدة بعدما كانت فى الفارسية تركيبا مضافًا ، كما حذفت الياء بعد الباء لتصبح الكلمة رباعية على وزن : فِعْليل ، قياسًا على : العفريت ، والخِنْزير ، والدِّهْليز ، وقد جُمعت هذه الكلمة على : بشاكير قياسًا على جمع الكلمات السابقة . ولا وجود لهذه الكلمة فى المعاجم العربية حتى تاج العروس ، وقد عرفتها العربية فى العصر المملوكى ، وقد وردت فى نصوص تاريخية كثيرة[2] .

● التترية : كلمة فارسية دخلت العربية فى العصر المملوكى ، وأصلها فى الفارسية : تَاتَارِى[3] ، ولا وجود لها فى المعاجم العربية ، وإنما وردت فى

---

(١) بدائع الزهور ٢/ ٤٠٤ ، ٣/ ٢٨٨ ، ٤/ ٣٣٤ .

(٢) المعجم الذهبى ١١٧ ، معجم تيمور الكبير ٢/ ١٨٤ ، تهذيب الألفاظ العامية ٢/ ٢٥٢ ، محيط المحيط ٤١ ، المعجم الوسيط ١/ ٦٠ .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٦٧٨ .

تاريخ ابن إياس : بدائع الزهور : التترية ، بحذف الألفين من الأصل الفارسى ؛ وإلحاق ياء النسب العربية ، وتأنيث الكلمة ، وقد جُمعت عنده جمعًا مؤنثًا سالمًا : التتريات[1] .

● **الدَّخْدار** : أصله فى الفارسية : تخت دار ؛ مركب من كلمتين ؛ وتبعًا لقانون المماثلة صارت التاء دالاً ، وأصبحت الكلمتان فى العربية كلمة واحدة : دخدار ، وُوضعت فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية : دخدر . وقد وردت لفظة : الدَّخْدار فى الشعر العربى ؛ ورغم تغييرهم الصوتى للكلمة فإنها لم تلحق بأوزان العرب ، ولم يرد لها ذكر فى ديوان الأدب ؛ وهو معجم للأبنية.

● **الجُدَّاد** : أصلها فى الفارسية : گُداد ، تحوَّل صوت «گ» الفارسى إلى صوت الجيم العربى ، كما شُدِّد صوت الدال فى العربية ، ويُقال له فى العربية أيضًا : الجُذَّاذ ، بالذال ، ولم يشتق منه العرب، ولم يلحقوه بأوزانهم[2] .

● **الجربان** : بضم الجيم أو كسرها ، والراء تابع للجيم إن ضم ضُمَّت وإن كُسر كُسرت ، وقد تُشدَّد الباء ، أصلها فى الفارسية : گريبان ، والتغيير الذى حدث لها هو تحوُّل صوت «گ» الفارسى إلى جيم فى العربية ، كما قلبت الياء من جنس ما بعدها باء ، وأُدغم المثلان تبعًا لقانون المماثلة الصوتية ؛ فصارت الكلمة جُرِبّان ، ولم يُشتق منها ، ولم تلحق بأوزان العرب[3] .

● **الجَفِيَّة** : بفتح الجيم وكسر الفاء وتشديد الياء أصلها فى الفارسية : چپيه، تحوّل صوت «پ» إلى صوت الفاء العربى ، كما شُدِّد الياء ، وتحوَّلت

---

(١) بدائع الزهور ٤/ ١٠٤ ط هيئة قصور الثقافة ١٩٩٨ م .

(٢) المعرَّب ٢٣٣ ، اللسان : جدد ، التاج : جدد ، جامع التعريب بالطريق القريب ٨٧ ، شفاء الغليل ١١٥ ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٢٣٦٧ .

(٣) المعرب ٩٩ ، اللسان : جرب ، التاج : جرب ، شفاء الغليل ١١٥ ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٢٤٢٢.

الهاء الفارسية التى لا تُنطق فى اللغة الفارسية إلى علامة تأنيث فى العربية . والكلمة لا وجود لها فى المعاجم العربية ، فقد دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ؛ ولذا فهى من الدخيل المولَّد[1] .

● الخُسْرَوَانِيّ : بضم الخاء وسكون السين وفتح الراء ، أصلها فى الفارسية : خُسْرُو ، بمعنى مَلِك ؛ ولم يرد ذكره فى صحاح الجوهرى أو اللسان ؛ وإنما ورد فى المعرَّب للجواليقى والقاموس المحيط وتاج العروس للزبيدى ؛ وقد وضعه الفيروزآبادى فى مادة : خسر ، وتابعه الزبيدى فى التاج؛ ولم يحدث لهذا اللفظ أى تغيير فى العربية سوى أن لحقته أداتان من أدوات النسب فى العربية ؛ وهما : الألف والنون ، ثم ياء النسب ؛ مثل : ربَّانى وروحانى وغيرهما ، واُختلف فى ضبط راء الخسروانى؛ ففى المعرَّب : الخُسْرَوانى - بفتح الراء - ، وفى القاموس المحيط أيضًا بفتح الراء ؛ أما فى تاج العروس فقد نصَّ الزبيدى على ضم الأول والثالث ، وقد تكلمت به العرب ؛ يقول الفرزدق :

لَبِسْنَ الفِرِنْدَ الخُسْرَوانِىَّ فوقَه ... مشاعرَ من خزِّ العراقِ المفوَّفِ

وقال ذو الرُّمَّة :

كأنَّ الفِرِنْدَ الخُسْروانِىَّ لُثْنَهُ ... بأعطافِ أنقاءِ العَقُوقِ العواتكِ[2]

● الدَّبُّوقة : أصلها فى الفارسية : دُنْبُوقه ، وطبقًا لقانون المماثلة الصوتية قلبت النون باء وأُدغمت فى الباء بعدها ، ثم فُتحت الدال ، وقد وردت فى تكملة الصاغانى ، والقاموس المحيط فى المادة الثلاثية : دبق ، وهى من الدخيل المولَّد[3] .

---

(١) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٨٨٩ .

(٢) المعرَّب للجواليقى ١٣٥ - ١٣٦ ، التاج ٣/ ١٧٦ : خسر، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٠٤٤ .

(٣) التكملة والذيل والصلة ٥/ ٤٧ : دبق ، القاموس المحيط ٨٨٢ : دبق .

• **السَّبَنْجُونة** : أصلها فى الفارسية آسمان گون ، ولما دخلت العربية تحوَّل صوت الميم إلى باء ، وصوت «گ» الفارسى إلى جيم ؛ ثم حُذف من الكلمة الهمزة الممدودة فى أولها ، وكذلك الألف بعد الميم فصارت الكلمة : سبنجون، ثم عوملت فى العربية معاملة الكلمة المؤنثة فلحقتها تاء التأنيث ، فصارت : سبنجونة ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية : سبنج ، ويبدو أن العرب عرفوا هذه الكلمة منذ بداية العصر الإسلامى ، ورغم ما حدث لهذه الكلمة من تغيير صوتى فإنها لم تلحق بأوزان العرب وأبنيتهم[1] .

• **السراقوج** : كلمة فارسية دخلت العربية فى العصر المملوكى ، وأصلها فى الفارسية : سراغوش ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى فقط ؛ فقد تحوَّل صوت الغين فى الفارسية إلى قاف فى العربية ، وتحوَّل صوت الشين الفارسى إلى جيم فى العربية ؛ ولم يحدث تغير فى البنية الخاصة بالكلمة ؛ ولذا لم تلحق بأبنية العربية ، ولم يتصرفوا فيها ؛ وقد وردت عند ابن إياس فى بدائع الزهور بصورة قريبة من أصلها الفارسى : السراقوش[2] .

• **السَّفْسارى أو الفساسارى** : أصلها فى الفارسية: پسَّا ، بلد بفارس ، تحوَّل فيها صوت الپاء الفارسى إلى الباء العربية، ثم نُسب إليها على غير قياس فقيل : الفساسارى ، ثم حدث لها قلب مكانى فى بعض اللهجات فصارت السفسارى ؛ قال أبو بكر الزُّبيدى فى كتابه: الواضح : قالوا فى الثوب المنسوب إلى فسا : فساسيرى ؛ والرَّجُل : فسوى ؛ وقال ابن هشام اللخمى : أهل الأندلس يقولون : كساء سَفْسارىّ ، والصواب: فساسارىّ منسوب إلى بلد من بلاد فارس ، يُقال له : فَسَّا . فإن نسبت الرجل إليه قلت : فَسَوىّ ،

---

(١) المعرَّب ١٨٨ ، اللسان ٣/ ١٩٣٢ : سبنج ، شفاء الغليل ١٠٤ ، التاج ٢/ ٥٦ : سبنج ، الألفاظ الفارسية المعربة ٨٤ .

(٢) بدائع الزهور ٣/ ٦٧ ، ٦٨ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٥٣١ .

وإن نسبت الثياب : قلت : فساسوىّ ، وفساسارىّ ، ليفرقوا بين نسبة الثياب ونسبة الرجال ، وهذا كقولهم : ثوب مروىّ ، ورجل مَرْوزىّ ، وثوب قُبْطى - بضم القاف - ، ورجل قِبْطى بكسر القاف على غير قياس للفرق[1] .

● **السَّمَنْدَل** : أصلها فى الفارسية : سَمَنْدر ، ولما دخلت العربية قُلب صوت الراء فى الفارسية إلى صوت اللام فى العربية ، وقد وُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الخماسية : سمندل ، ولكنهم لم يتصرفوا فيها ولم يلحقوها بأوزان العربية ، وإنما وردت فى العربية بعدة صور : سَمَنْدر، وسَمَيدر ، وسمندل ، وسمندول ، وسامندر[2] .

● **الشَّاذَكُونة** : أصلها فى الفارسية : شادكونه ، ولما دخلت العربية تحولت الدال الفارسية إلى ذال فى العربية ، وتحولت الهاء فى آخر الكلمة الفارسية - التى لا تُنطق - إلى علامة تأنيث فى العربية ، ووُضعت فى القاموس المحيط وتاج العروس فى مادة : شذن ، وقد نُسب إليها فقيل : الشاذكونىّ ، ولم ترد فى صحاح الجوهرى أو اللسان ؛ ويبدو أنها من الألفاظ المولَّدة التى دخلت العربية بعد عصور الاحتجاج[3] .

● **الشيت** : كلمة فارسية دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ، ولم ترد فى المعاجم العربية ، وإنما وردت فى تاريخ الجبرتى ، وأصلها فى الفارسية : چيت، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى فقط بتحويل (چ) الفارسى إلى شين فى العربية ، وعوملت معاملة اسم الجمع الذى لا واحد له من لفظه[4] .

---

(١) التاج ١٠/ ٢٨٠ : فسو ، المدخل إلى تقويم اللسان ٢١٣، ٢٢٥ .

(٢) المعرَّب ١٩٦ ، اللسان ٣/ ٢١٠٥ : سمندل، الألفاظ الفارسية المعربة ٩٤ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٦٠٨ .

(٣) القاموس المحيط ١٢٠٩ : شذن ، التاج ٩/ ٢٥٢ : شذن ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٦٧٧ .

(٤) تاريخ الجبرتى ٤/ ٢٣٨ ، تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ١٣٨ - ١٣٩ ، فوات ما فات من المعرب والدخيل ٢٩ .

● **القُنْدُس** : أصلها فى الفارسية قُنْدُر ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى فقط تمثَّل فى تحوّل صوت الزاى فى الفارسية إلى صوت السين فى العربية ، فصارت : قُنْدُس ، ولم يتصرَّفوا فيها ، ولم يلحقوها بكلام العرب ، ولم ترد فى المعاجم العربية حتى القاموس المحيط (٨ هـ) ، وأول ما نصادف هذه الكلمة نصادفها فى شفاء الغليل للخفاجى ثم فى تاج العروس مما استدركه الزبيدى على صاحب القاموس ؛ قال الخفاجى عن هذه الكلمة : وقد عرَّبه المتأخرون ، وهو مولَّد ؛ قال ابن خطيب داريا فى قصيدة مشهورة :

كأنَّ بدرَ التَّمِّ تحتَ الدُّجى جَبينُه الباهرُ فى القُنْدُسِ[1]

● **القَهْز** : أصلها فى الفارسية : كژ ، ودخلت العربية فى صورتين : قَزّ ، وقهز ، كما فى الأُتْرُجّ والأُتْرُنْج ، والإجَّاص والإنجاص . وقد وردت هذه الكلمة فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : قهز ، وقد دخلت العربية قديمًا ، ووردت فى أشعار العرب ؛ قال رؤبة :

وادَّرَعَتْ من قَهْزِها سِرابلا أطار عنها الخِرَقَ الرَّعابلا

والقَهْز وردت بفتح القاف وكسرها ، فالكسر فى قول ذى الرُّمَّة يصف البُزاة والصُّقور بالبياض :

من الزُّرْقِ أو صُقْعٍ كأنَّ رؤوسها من القِهْزِ والقُوهى بيضُ المقانِع

ورغم ورود الكلمة فى الاستعمال العربى القديم فإنهم لم يتصرفوا فيها ، ولم يشتقوا منها ، ولم يجمعوها[2] .

● **الماجشون** : أصلها فى الفارسية : ماه گون ، ولما دخلت العربية حدث

---

(١) شفاء الغليل ١٦٥ ، التاج ٤/ ٢٢٤ : قندس ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢١١٦ .

(٢) المعرَّب ٢٦٣ - ٢٦٤ ، اللسان ٥/ ٣٧٦٤ - ٣٧٦٥ : قهز .

لها تغيـر صوتى ، بتحول صوت الهـاء إلى جيم ، وصوت «گ» إلى شـين ، ووُضعت فى المعاجم الـعربية تحت المادة الرباعية : مجشن ، ولـكن الكلمة لم تلحق بأوزان العرب ، وهى من الأبنية التى أهملها سيبويه[1] .

● المَنْبَجَانِىّ : أصلها فى الفارسية : مَنْ به ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بقلب الهاء فى نهـاية الكلمة إلى جيم ، فصارت : مَنْبِج على وزن مَفْعِل ، على مثال : مَسْجِد قال سيبويه : الميـم فيه زائدة بمنزلة الألف ؛ لأنها إنما كثرت مزيدة أولاً فموضع زيادتها كموضـع الألف فكثرتها ككثرتها إذا كانت أولاً فى الاسم والـصفة . ووُضعت فـى المعاجم العربـية فى المادة الثـلاثية : نبج، وقال ابن الأثير فى النهاية : أنبجانيـة - بكسر الباء وفتحها - منسوبة إلى منبج - مكسورة الـباء - فُتحت فى النسب وأبدلت الميم همـزة ، وقيل منسوبة إلى موضع يُسمَّى : أنبجان . ولذا وضعها صاحب اللسان فى : أنبج ، نبج ، وقد نسبوا إليها فقالوا : كساء منبجانى وأنبجانى - بفتح بائهما - نسبة على غير قيـاس ، وقال ابن قـتيبـة : فى أدب الكـاتب : كـساء منـبجانـى ، ولا يُقال أنبجانى، لأنه منسوب إلى منبج ، وفـتحت باؤه فى النسب ، لأنه خرج مخرج منـظرانى ومـخبرانـى ، وقد رد علـيه البطـليوسـى فى الاقتـضاب : قد قـيل أنبجـانى، وجاء ذلك فـى بعض الحديـث : « ائتونى بـأنبجانـية أبى جَهْم » ، وليس فى مـجيئه مخالفًا لـلفظ «منبج» ما يـبطل أن يكون منسـوبًا إليها ؛ لأن المنسوب يرد خارجًا عن القياس كثيرًا[2] .

● النَّرْمَق : أصلها فـى الفارسية : نَرْمَه ، ولما دخـلت العربية تحـوَّل فيها صوت الهاء إلى صـوت القاف ، وقد تحدَّث بها العرب قديمًا ، فـقد أنشد رؤبة يصف شبابه :

---

(١) اللسان ٦/ ٤١٤١ : مجشن ، جامع التعريب ٢٩٠ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٤٣ .

(٢) المعرَّب ٣٢٥ ، اللسان ٦/ ٤٣١٩ - ٤٣٢٠ : نبج ، جامع التعريب ٣٠٦ .

أجرٌّ خزًا خَطِلاً ونَرْمَقًا إن لريعان الشباب غَيْهقا

وفى رجز الزَّفَيان :

سَمَهْدَرٌ يكسوه آل أبْهَقُ كأنَّما نُشِّر فيه النَّرْمَقُ

وقد وردت الكلمة فى المعاجم العربية تحت المادة الرباعية : نرمق ، ولم يتصرفوا فيها ، ولم يشتقوا منها[1] .

● النَّرْق : أصلها فى الفارسية : نَرْخ ، ولما دخلت العربية تحوّل فيها صوت الخاء إلى صوت القاف ، فصارت : نَرْق على وزن فَعْل ، ورغم أن الشهاب الخفاجى صرَّح بقوله : إن الكلمة وقعت فى كلام القدماء فإننى لم أجدها فى المعاجم العربية حتى تاج العروس الذى جاء بعد الشهاب الخفاجى ، ولم أجد تأصيلاً لهذه الكلمة إلا عند أدى شير الذى قال : أصلها فى الفارسية : نَرْخ - بالخاء - ويمكن أن نرجّح أن الكلمة تحريف لكلمة : نَرْمَق[2] .

● النَّيْفَق : أصلها فى الفارسية : نِيفه ، ولما دخلت العربية حدث لها تغير صوتى بتحويل الهاء الفارسية إلى قاف ، ثم فتح النون والفاء ، لتصير الكلمة : نيفق ، على وزن فَيْعَل ، قياسًا على هيكل ، وهيثم ، ووُضعت الكلمة فى المعاجم العربية - ما عدا الجوهرى فقد أهملها - فى المادة الثلاثية : نفق ، ولكنهم لم يتصرَّفوا فيها ، ولم يشتقوا منها ، ولم يجمعوها ، وبالرغم من أنهم غيروا الكلمة فإنهم لم يلحقوها بكلامهم وأوزانهم[3] .

● اليَرْمَغَان : أصلها فى الفارسية : أرمغان ، دخلت العربية فى مرحلة

---

(١) المعرَّب ٣٣٣ - ٣٣٤ ، اللسان ٦/ ٤٣٩٢ - ٤٣٩٣ : نرمق ، التاج ٧/ ٧٥ : نرمق ، جامع التعريب ٣١٨ .

(٢) شفاء الغليل ٢٠٠ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٥٢ .

(١) المعرب ٣٣٣ ، اللسان ٦/ ٤٥٠٩ : نفق ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٣٠٥٦ .

متأخرة ، ولم ترد فى المعاجم العربية ، ولذا لم تلحق بكلام العرب وأبنيتهم ، ولم يرد لها ما يدل على أنهم تصرفوا فيها أو اشتقوا منها[1] .

ثالثا : ما لم يغيّروه والحقوه بأبنيتهم :

● **البَزّ** : أصلها فى الفارسية : بَزْ[2] ، ودخلت هذه الكلمة اللغة العربية ولم يحدث لها تغير صوتى ، ورغم ذلك فقد أُلحقت بأبنية العرب ، فقد وُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : بزز ، وفرّقوا بين المذكر والمؤنث فيها ، فقالوا : البَزّ بفتح الباء ، والبزّة بالكسر ، وفى حديث عمر ؛ رضي الله عنه ، لمّا دنا من الشام ولقيه الناس قال لأسْلَم : إنهم لم يروا على صاحبك بِزّة قوم غضب الله عليهم ، والبزّاز بائع البَزّ ، وحرفته البِزازة[3] .

● **البِزْيَوْن** : بكسر الباء وسكون الزاى وفتح الياء وسكون الواو، أصلها فى الفارسية : بِزْيَوْن ، مركبة من : بِز وهو الحرير ، و: يون بمعنى يشبه ، والمعنى الكلى : يشبه الحرير ، وقد وُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : بزن ، وله ثلاثة أوزان : بِزْيَوْن كجِرْدَحْل ، وبَزْيَوْن بفتح الباء ، وبُزْيُون كعصفور ، وجعله أبو حيان الأندلسى على وزن فعلون ، فهو إذن معتل[4] .

● **التاسومة** : كلمة فارسية مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : تَاسُمَه دخلت العربية بعد القرن الرابع الهجرى ؛ ولم يرد لها ذكر فى المعاجم العربية ؛ وفى

---

(١) محيط المحيط ٩٩١ : يرمغ ، الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١٦٠ ، المعجم الذهبى ٦٢ ، ٦١٩ ، قاموس اللغة العثمانية ١٨ .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٣٥٤ .

(٣) اللسان ١/ ٢٧٤ : بزز .

(٤) اللسان ١/ ٢٧٨ : بزن ، تاج العروس ٩/ ١٣٩ : بزن .

النهاية لابن الأثير (ت ٦٠٦ هـ) فى مادة : نعل : النعل مؤنثة ، وهى التى تُلبس فى المشى ، تُسمَّى الآن تاسومة[١] . وكلمة [الآن] تدل على أن التاسومة شاع استعمالها فى عصره ، ورغم ذلك لم يذكرها أصحاب المعاجم الذين جاءوا بعد القرن السادس الهجرى : اللسان ، القاموس المحيط ، تاج العروس.

وقد وردت عند الجبرتى فى تاريخه ، وجمعت عنده على تواسيم[٢] ؛ وبذلك ألحقت بأبنية العرب ؛ وصارت مادتها : تسم ، ووزنها : فاعولة ، وجمعها على فواعيل ؛ جمع قياسى ، إلحاقًا بـ : باكورة وبواكير ، وطاحونة وطواحين . والغريب أن المعجم الكبير أهملها .

● **الجَهْرَمِيَّة** : أصلها فى الفارسية : جَهْرُم ، وجَهْرُمى : منسوب إلى جَهْرُم ، وجَهْرَمِيّة نوع من النسيج الكتانى يُنسج فى جَهْرُم[٣] . وقد نُقلت هذه الكلمة إلى العربية ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى مادة : جهرم لحقتها ياء النسب العربية وعلامة التأنيث ، وجَهْرُم : قرية من قُرى فارس تُنْسب إليها الثياب ، قال رؤبة :

بلْ بَلَدٍ مِلءِ الفِجاج قَتَمُهْ
لا يُشْتَرى كَتَّانُهُ وجَهْرَمُهْ

جعله اسمًا بإخراج ياء النسبة ؛ لأنه قد يُقال للثوب نفسه : جَهْرَم[٤] .

● **الزِّرْفين** : بكسر الزاى وضمها ؛ أصلها فى الفارسية : زُرْفين ، دخلت العربية فى صورتها الفارسية - بضم الزاى - أو بكسرها ؛ وقد صوَّب الشهاب

---

(١) النهاية فى غريب الحديث والأثر ٥/ ٨٣ : نعل .

(٢) عجائب الآثار ٣/ ١٥٦ .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٨٦٥ .

(٤) اللسان ١/ ٧١٢ : جهرم ، التاج ٨/ ٢٣٥ : جهرم .

الخفاجى الكسر : زِرْفين ؛ لأنه ليس فى كلام العرب وزن فُعْليل - بالضم - . ووضعت فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية: زرفن ، وبذلك صارت الكلمة على وزن : فِعْليل بضم الفاء أو بكسرها ؛ وجُمعت فى العربية جمعين : زرافن وزرافين - بإشباع الفاء - وفى الحديث الشريف : كانت درع رسول الله ﷺ ذات زرافين ، إذا عُلّقت بزرافينها سترت ، وإذا أُرسلت مَسّت الأرض. ولم ترد اللفظة فى الشعر العربى القديم ؛ وعدّها الجوهرى كلمة مولّدة من الفارسى المعرَّب ؛ وقد اشتقوا منه فعلاً ؛ فقالوا : قد زَرْفَنَ صدغيه ؛ أى جعلهما كالزُّرْفين ؛ وقال الشاعر :

خدودٌ لثمُها يَبْرى ... من الأسقامِ لو أمْكَنْ

فما تجنى وحارسُها ... بقفْلِ الصَّدْغِ قد زَرْفَنْ[1]

● **الزَّرْكش** : أصلها فى الفارسية : زركش ، مركبة من : زر بمعنى : ذهب ، وكش بمعنى : ذو ، والمعنى الكلى : الثوب المذهَّب ، أو الحرير المنسوج بالذهب ، أو الثوب تطرز حواشيه بخيوط الذهب، ولا وجود لها فى المعاجم العربية ولا فى تاج العروس (١٢٠٥ هـ) ، وأهملها المعجم الوسيط أيضًا ؛ رغم ورودها فى نصوص تاريخية كثيرة ؛ فى صبح الأعشى ، وتاريخ الجبرتى ، ورحلة ابن بطوطة ، وقد اُشْتق منها الفعل: زركش يزركش ، والمصدر زركشة ، واسم الفاعل : مُزركْش ، والمفعول : مُزَرْكَش ، ورغم أن الكلمة لم يطرأ عليها تغيير صوتى أو بنيوى فإنها أُلحقت بأبنية العرب ، واشتق منها ، وصارت بمثابة اللفظ العربى ، وعند القلقشندى ورد الجمع : الزراكشة جمع زركش، وهم من أرباب الصنائع، وصناعتهم تزيين الملابس وتنميقها[2] .

---

(١) اللسان ٣/ ١٨٢٧ : زرفن ، شفاء الغليل ١٠٠ ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٤١٢ .

(٢) صبح الأعشى ٥/ ٨٣ ، ١١/ ٩٤ ، تاريخ الجبرتى ١/ ١٠٨ ، بدائع الزهور ١/ ٣٠٢ ، ٤٢١ ، ٤٢٣ ، الألفاظ الفارسية المعربة ٧٨ ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٤١٣ .

● **السَّابِرِيّ** : اُختُلف فى نسبتها ؛ قيل هى منسوبة إلى سابور ؛ وسابور اسم ولاية إيرانية قديمة ، وسابور أيضًا اسم لأكثر من ملك ساسانى ؛ من أشهرهم سابور الملقّب بذى الأكتاف ، وقيل : منسوبة إلى : سابر ، بلد فارسى بالقرب من شيراز ، وقيل : منسوبة إلى نيسابور ، بعد حذف بعض حروفها ، وهى فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : سبر ، والسابرىّ على وزن الفاعلىّ ، والمؤنث : السابريَّة[1] .

● **السِّرْبَال** : أصلها فى الفارسية : سَرْ بال ؛ مركبة من : سَرْ ، ومعناها : فوق ، ومن بال : ومعناها : القامة أو الجزء العلوى من كل شىء ، والمعنى الكلى : ما يستر الجزء العلوى من جسم الإنسان[2] ، وقد وُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الرباعية : سَرْبَل ، وقد اشتقوا منها فقالوا : وقد تسربل به ، وسَرْبله إياه ، وسربلته فتسربل ، « وفى حديث عثمان ، رضي الله عنه : لا أخلع سربالا سربلنيه الله تعالى » ، وقد جُمع السِّربال على السَّرابيل ، قياسًا على شِمْراخ وشماريخ ، وفِرصاد وفراصيد ، وقنطار وقناطير ، وقرطاس وقراطيس ، وعِرْباض وعرابيض .

يقول كعب بن زهير :

شُمُّ العرانين أبطالٌ لَبوسُهُمُ من نسج داود فى الهيجا سرابيل

وفى القرآن الكريم : ﴿ سَرَابِيلَ تَقِيكُمُ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُم بَأْسَكُمْ ﴾ [النَّحل ٨١] وفى الحديث الشريف : « النوائح عليهن سرابيلٌ من قطران »[3] .

---

(١) اللسان ٣/ ١٩٢٠ : سبر ، الألفاظ الفارسية المعرَّبة ٨٤ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٤٦٧ .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٢٨٠ ، ٢/ ١٥٢٥ .

(٣) اللسان ٣/ ١٩٨٣ : سربل ، الألفاظ الفارسية المعربة ٨٨ ، محيط المحيط ٤٠٥ ، المعجم المفصل لدوزى ١٦٧ .

وبالرغم من أن الكلمة لم يحدث لها تغير صوتى فإنه قد حدث لها تغير صرفى ، واشتقوا منها وألحقوها بأوزان العرب .

● **الشال** : أصلها فى الفارسية : شال ، دخلت العربية فى مرحلة متأخرة، ولم ترد فى المعاجم العربية، وقد جُمعت فى الاستعمال اللغوى على : شيلان ، قياسًا على نار ونيران .

● **الشَّرْب** : كلمة فارسية دخلت العربية بعد القرن الثانى الهجرى ، وأصلها فى الفارسية : شَرْب ، ولم ترد فى المعاجم العربية ؛ وإنما وردت فى نصوص تاريخية كثيرة ، منها صبح الأعشى ، وبدائع الزهور ، ورحلة ابن جبير ، وقد جُمعت الكلمة فى الاستعمال اللغوى على : شروب[1] ، ورغم أن الكلمة لم يحدث بها أى تغيير صوتى أو صرفى فإنها أُلحقت بكلام العرب ، وعوملت معاملة المذكر فى العربية .

● **الطاسة** : أصلها فى الفارسية : طاس ، ولم يحدث لها تغيير صوتى أو بنيوى بعدما دخلت العربية ، ولكن الاستعمال اللغوى ألحقها بالكلام العربى ؛ فقد أُلحق بها علامة التأنيث العربية (ـة) ، وجُمعت جمعًا مؤنثًا سالمًا : الطاسات ، ووُضعت فى المعاجم العربية فى مادة: طوس ، ووردت فى نصوص تاريخية منها : بدائع الزهور ؛ يقول ابن إياس : يلبسون على رؤوسهم طاسات نحاس أبيض، عوضًا عن الخوذ، ويقول أيضًا : « وتحت عمامته عرقية بذهب ، وهى التى يسمونها الطاسة »[2] .

---

(١) صبح الأعشى ٣/ ٤٦٨ ، ٤٧٢ ، بدائع الزهور ٢/ ٤١٥ ، رحلة ابن جبير ١٧٤ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٧١٤ ، النسيج الإسلامى ٤٢ .

(٢) اللسان ٤/ ٢٧١٩ : طوس ، التاج ٤/ ١٨١ : طوس ، بدائع الزهور ١ - ١/ ٢٨٠ ، ٤/ ١٠٤ ، الملابس المملوكية ، ماير ٩٢ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٨٤٠ .

• **الطاووسى** : أصلها فى الفارسية : طَاوُس ، ولما دخلت هذه الكلمة إلى العربية لم يحدث لها تغيير صوتى أو بنيوى ، ولكن العرب ألحقوها بكلامهم ؛ فقد وردت فى المعاجم العربية فى مادة : طوس ، وصارت كلمة الطاووس على وزن الفاعول ، وأُلحقت بالتابوت والحانوت والصاروج ، والجارود . وقد تكلمت به العرب قديمًا وسمَّت به ، بل وذهبوا إلى أنه مهموز: طاؤوس ، وهمزته بدل من واوٍ ، لقولهم فى الجمع : طواويس ، وقد يُجمع على أطواس ، باعتقاد حذف الزيادة ، وصغَّروه على طُوَيْس ، وسمّوا بالتصغير : طُوَيْس ؛ يُقال : أشأم من طُوَيْس . وشاهد ورود الكلمة مهموزة قول طُوَيْس المخنَّث :

إننى عبدُ النعيم ... أنا طاؤوسُ الجحيمِ

وأنا أشأمُ من يمـ ... ـشى على ظهرِ الحطِيم

وقد نسبوا إلى الكلمة فقالوا : طاووسى بدون همز[1] .

• **الطَّاق** : أصلها فى الفارسية : طاق ، ولما دخلت العربية لم يحدث لها تغير صوتى ، ورغم ذلك فقد أُلحقت بالأبنية العربية ؛ فقد وُضعت الكلمة فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : طوق ، واعتبرت ألفها منقلبة عن واو ، وجُمعت الكلمة على : طيقان ، قياسًا على ساج ، وسيجان ، وقد تكلم بها العرب قديمًا ، ووردت فى شعرهم ، يقول رؤبة :

ولو تَرَى إذْ جُبَّتى من طاقِ ... ولِمَّتى مِثْلُ جَناحِ غَاقِ

وقال مُلَيْح الهُذَلىّ :

---

(١) المعرَّب ٢٢٥ ، اللسان ٤/ ٢٧١٩ : طوس ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٨٤٥ .

من الرَّيْط والطيقان تَنْشرُ فوقَهم كأجنحةِ العقبان تدنو وتُخْطِفُ[1]

● الطَّاقية : كلمة فارسية تركية مشتركة بين اللغتين ؛ وأصلها فيهما : طاقية، دخلتِ العربية بعد عصور الاحتجاج ؛ ولعل أول نص وردت فيه هذه اللفظة هو رحلة أبى حامد الغرناطى المسمَّاة «تحفة الألباب - فى القرن السادس الهجرى - ، كما وردت فى رحلة ابن بطوطة فى القرن الثامن الهجرى ، كما وردت فى خطط المقريزى ، وصبح الأعشى ، ولم ترد فى المعاجم العربية المتأخرة كالقاموس المحيط وتاج العروس ، وقد وردت فى المعجم الوسيط وأشار إلى أنها محدثة ، والصواب أن يقول : إنها دخيلة مولَّدة ، وقد وضعها فى مادة : طوق ، وقد جُمعت فى نصوص تاريخية كثيرة على : الطواقى، قياسًا : ساقية وسواقٍ ، والعامَّة يشددون الياء فيها[2] .

● الفَنَك : أصلها فى الفارسية : فنك ، ولما دخلت العربية لم يحدث لها تغيير ، ورغم ذلك فقد أُلحقت بكلام العرب وأوزانهم ، فقد وُضعت فى المعاجم العربية فى المادة الثلاثية : فنك ، وعوملت معاملة اسم الجنس الذى يأتى واحده بتاء التأنيث المربوطة ، فيُقال : الفَنَك واحده فنكة ، وقد تكلمت به العرب قديمًا ؛ قال الشاعر يصف الديكة:

كأنما لبستْ أو أُلبستْ فَنَكًا فقلَّصت من حواشيه عن السُّوق[3]

● الكِرْبَاس : أصلها فى الفارسية : كَرْباس ، ولما دخلت العربية لم

---

(١) المعرَّب ٢٢٩ ، اللسان ٤/ ٢٧٢٥ : طسوق ، التاج ٦/ ٤٢٨ : طوق ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٨٤١ .

(٢) تحفة الألباب ١٠١ ، رحلة ابن بطوطة ٢١٥ ، ٦١٦ ، خطط المقريزى ٢/ ١٠٤ ، صبح الأعشى ٥/ ٣٣٤ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٨٤٤ ، قاموس اللغة العثمانية ؛ الدرارى اللامعات ٣٥٥، المعجم الوسيط ٢/ ٥٩٢ ، المعجم المفصل لدوزى ٢٣٠ - ٢٣٥ .

(٣) المعرَّب ٢٤٨ ، شفاء الغليل ١٤٨ ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢٠٤٤ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٢٢ .

يحدث لها تغيير صوتى ، ورغم ذلك فقد أُلحقت بكلام العرب وأوزانهم ، وتصرفوا فيها ، فقد وُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الرباعية : كربس ، ونُسب إليها فقيل : الكِرْباسىّ لبائع الدمّور ، كما نُسب إلى الجمع على غير قياس فقيل : الكرابيسىّ ، وقد جُمعت الكلمة على : كرابيس، ففى حديث عمر رضي الله عنه : « وعليه قميص من كرابيس » ؛ هى جمع كرباس ، وهناك من عامل كلمة : الكرباس على أنها اسم جنس جمعى واحده: كرباسة ، ففى اللسان : والكرباسة واحدة الكرباس ، وأصل الكلمة فى الفارسية بفتح الكاف : كَرْباس ، ولكنهم كسروا الكاف لتكون على وزن فِعْلال ، لعزّة وزن فَعْلال - بالفتح -[1] .

● الكُرْسُف : أصلها فى الفارسية : كُرُسْفْ ، ولم يحدث لها تغيير صوتى ، ولكنها أُلحقت بكلام العرب وأوزانهم .

فقد حدث تبادل فى الحركات بين الراء والسين ؛ فالراء المضمومة صارت ساكنة ، والسين الساكنة صارت مضمومة ، وصارت كلمة : كُرْسُف على وزن فُعْلُلُ ، ووُضعت الكلمة فى المعاجم العربية تحت المادة الرباعية : كرسف ، وعوملت كلمة الكُرْسُف معاملة اسم الجنس الجمعى الذى يأتى واحده بتاء ؛ فالكُرْسُف واحدته : كُرْسُفة ، وقد وردت فى كلام العرب ، ففى الحديث الشريف : أنه كُفّن فى ثلاثة أثواب يمانية كُرْسُف ، وفى حديث المستحاضة : «أنعتُ لك الكُرْسُف»[2] .

● المُكَرْكَم : اسم مشتق من كلمة فارسية معرَّبة ، هى الكُرْكُم ، وأصلها

---

(١) المعرَّب ٢٩٤ ، اللسان ٥/ ٣٨٤٧ - ٣٨٤٨ : كربس ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢٢٠٢ ، الألفاظ الفارسية المعربة ١٣٣ .

(٢) اللسان ٥/ ٣٨٥٥ : كرسف ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢٢٠٧ .

فى الفارسية : كُرْكُم ، ولما دخلت العربية لم يحدث لها تغير صوتى ، ولكنها ألحقت بكلام العرب وأوزانهم ، فقد وُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الرباعية : كركم ، وعوملت الكلمة معاملة اسم الجنس الجمعى الذى يأتى واحده بالتاء ، فالكُرْكُم واحدته كُرْكُمَةَ ؛ وفى الحديث الشريف : « بينا هو وجبريل يتحادثان تغير وجه جبريل حتى عاد كأنه كُرْكُمَة » وقد اشتقوا منه اسم المفعول : المُكَرْكَم ، وأطلق على كل ما صُبغ بالكُرْكُم ، وقد نسبوا إليه على غير قياس فقالوا : كُرْكُمانى ، مثل ربَّانى وروحانى[1] .

● اللَّكّ : أصلها فى الفارسية : لَكْ ، ولما دخلت العربية لم يحدث لها تغير صوتى ، ولكنها أُلحقت بكلام العرب وأوزانهم ، وقد تصرفوا فيه ، فقد وُضعت الكلمة فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : لكك ، واشتقوا منها ، فقالوا : جلد ملكوك ؛ أى مصبوغ باللَّك ، واللكَّاء ، اسم للجمع كالشجْراء[2] .

● المارىّ : أصلها فى الفارسية : مارى ، ولما دخلت العربية لم يحدث لها تغير صوتى أو بنيوى ، ورغم ذلك وُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : مرى ، وبذلك صارت على وزن الفاعل ، ولحقتها التأنيث فقالوا : الماريَّة : الفاعلة ، وقد وردت فى كلام العرب قديمًا، وأنشد ابن بُزُرْج :

قولا لذات الخَلق المَارِى[3] .

ولكنهم لم يتصرفوا فى الكلمة ولم يشتقوا منها .

● النِّيم : أصلها فى الفارسية : نِيم ، ولما دخلت العربية لم يحدث لها

---

(١) اللسان ٥/ ٣٨٦٠ : كركم ، المعجم الفارسى الكبير ٢/ ٢٢١٠ .

(٢) اللسان ٥/ ٤٠٦٩ - ٤٠٧٠ : لكك ، التاج ٧/ ١٧٤ : لكك ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٢٦١٣ .

(٣) اللسان ٦/ ٤١٩٠ : مرا ، التاج ١٠/ ٣٤١ : مرى ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٢٦٥٨ .

تغير صوتى أو بنيوى ، وقد استعملها العرب قديمًا ووردت فى أشعارهم ، وقد وُضعت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : نوم ، وكأن ياءها منقلبة عن الواو ، ويعلِّل ابن سيده اعتبار النيم فى : نوم ، وليس فى : نيم بقوله : وإنما قضينا على ياء النيم فى وجوهها كلها بالواو لوجود «ن و م» فى الاستعمال ، وعدم وجود « ن ي م » فى الاستعمال اللغوى ، ومن شواهد ورود النيم فى كلام العرب قديمًا قول رؤبة :

وقَدْ أرَى ذاكَ فَلَنْ يَدُوما ... يُكْسَيْنَ مِنْ لِينِ الشَّبابِ نِيمَا

وقول ذى الرُّمَّة :

حتَّى انْجلى الليلُ عنا فى مُلَمَّعةٍ ... مثْلِ الأديمِ لها من هَبْوةٍ نيمُ[1]

ورغم أن الكلمة أُلحقت بكلام العرب وأوزانهم فإنهم لم يتصرفوا فيها باشتقاق أو بجمع ، وإنما ظلت كما هى تُعامل معاملة اسم الجنس الذى لا مفرد له ، مثل : قوْم .

● **الهُرْد** : أصلها فى الفارسية : هُرْد ، ولما دخلت العربية لم يحدث لها تغير صوتى ، ورغم ذلك حدث لها تغير صرفى ، وأُلحقت بكلام العرب وأبنيتهم ووردت فى المعاجم العربية تحت المادة الثلاثية : هرد ، ومن مظاهر الاشتقاق من الكلمة قوله عليه الصلاة والسلام : « ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فى ثوبين مهرودين » ورُوى : « عليه ثوبان مهرودان » ، وهو اسم مفعول من الفعل هُرد ، وهرد الثوب هَرْدًا : صبغه بالهُرْد ، وهرَّده تهريدًا[2] . ولم يرد للكلمة جمع فى المعاجم العربية ، ورغم ذلك فالكلمة صارت عربية بالاشتقاق والتصريف .

---

(١) المعرَّب ٣٣٩ ، اللسان ٦/ ٤٥٨٦ : نوم ، شفاء الغليل ٢٠١ ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٣٠٦٢ .

(٢) اللسان ٦/ ٤٦٤٩ : هرد ، المعجم الفارسى الكبير ٣/ ٣١٦٦ .

رابعاً : ما لم يغيّروه ولم يلحقوه بأبنيتهم :

● **الأَرْمَك** : فارسى ، أصله فى الفارسية : أرمك[1] ، لم يحدث له تغيير فى البنية سوى دخول أداة التعريف العربية عليه ؛ وهذا اللفظ يدخل فى إطار ما يُسمَّى بالدخيل المولَّد ؛ لأنه دخل العربية فى مرحلة متأخرة ، بعد عصور الاحتجاج ، وأول ما نعثر على هذا اللفظ نعثر عليه فى رحلة ابن بطوطة المغربى (ت ٧٧٩ هـ) ولا وجود له فى المعاجم العربية حتى المتأخرة منها مثل تاج العروس ؛ ولم يُدخله مجمع اللغة العربية فى معجمه الكبير فى الجزء الأول ؛ جزء الهمزة . يقول ابن بطوطة فى معرض حديثه عن هدايا سلطان جاوة له ؛ « فقد أخرج لى ثلاثة أثواب من الأرمك ؛ أحدها أبيض[2] .

● **الألطماق ، الطُماق** : كلمة فارسية تركية مُعرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : تُماج[3] ، ولمَّا دخلت هذه الكلمة العربية أُلصقت بها «ال» التعريف العربية فصارت : الطماق ، ثم مع كثرة استعمال اللفظ فى الأندلس وبلاد المغرب العربى ظُنَّ أن الألف واللام جزء من الكلمة ، فأدخلوا عليها مرة أخرى الألف واللام فصارت الكلمة : الألطماق ، وما زالت هذه الكلمة معروفة حتى اليوم فى الجزائر ، ولا وجود لهذه الكلمة فى المعاجم العربية ، والمرجَّح أنها دخلت العربية عن طريق الأتراك فى مرحلة متأخرة .

● **البَشْمَق** : كلمة فارسية تركية معرَّبة ، وأصلها فى الفارسية : بَشْمَه ، دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ، فى العصر المملوكى ، عن طريق اللغة التركية ، وقد أُلحقت بالكلمة علامة النسب التركية : بشمقجى ، كما لحقتها

---

(١) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٦١ ، المعجم الذهبى ٦٢ .

(٢) رحلة ابن بطوطة بتحقيق طلال حرب ٦٢٠ .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٧٥١ .

أداة النسب الفارسية : البشمقدار ، ولم يتغيّر اللفظ ولم يلحق بالأبنية العربية .

● **البَفْتَة** : أصلها فى الفارسية : بافته[1] ، دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ؛ فى صورتين : بَفْتَة ، تفتة ، فهى فى مصر بالباء ، وفى الشام بالتاء، ولم يحدث لها أى تغير فى البنية سوى حذف الألف من الأصل الفارسى .

● **البُوشِىّ** : أصلها فى الفارسية : پوشش[2] ، دخلت العربية فى مرحلة متأخرة بعد عصر الاحتجاج ، ولم ترد فى المعاجم العربية . ولم يحدث لها تغيير سوى تحويل الشين الثانية إلى ياء ، كراهية توالى الأمثال فى العربية .

● **البيادة** : أصلها فى الفارسية : پياده[3] ، دخلت العربية المصرية عن طريق الأتراك ؛ فالكلمة مشتركة بين الفارسية والتركية والكردية ، ولا وجود لها فى المعاجم العربية . وهناك لفظة أخذت منها قديمًا ؛ ألا وهى : البياذق ، التى عوملت معاملة الجمع ، وجُعل لها المفرد : البيذق[4] .

● **البيجامة** : أصلها فى الفارسية : پا : ساق ، جامه : قماش ، دخلت العربية المصرية فى فترة الوجود التركى فى مصر ، ولا وجود لها فى المعاجم العربية ، ولا فى المعجم الكبير . ولم يحدث لها تغيير سوى تحوّل صوت الپاء الفارسى إلى الباء العربى ، وظل صوت «چـ» الفارسى كما هو فى النطق العربى رغم أنه لا وجود له فى الأصوات العربية ؛ فهو يُنطق كنطق المقطع «تش» فى العربية[5] .

---

(١) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٢٧٨ ، الدليل إلى مرادف العامى والدخيل ٨٠ .

(٢) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٦٠٨ .

(٣) الألفاظ الفارسية المعربة ٣٢ ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٦١٩ .

(٤) انظر : مادة بذق فى اللسان والقاموس المحيط .

(٥) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٤٦٠ ، المعجم الذهبى ١٣٣ .

● **البيرشان** : أصلها فى الفارسية : پريشـان ، دخلت العربية مع الوجود التركى فى مصر والشام ، واللفظـة موجودة أيضًا فى التركية ، وقد وردت فى نصوص كـثيرة عنـد الجبرتى فـى تاريخه ؛ وكُتـبت بعدة صـيغ : البيـرشان ، البيرشانـة ، البيلشانة ؛ يقـول الجبرتى : وركب ثالث يوم مـن شوال ، وعلى رأسه العمامة الديوانيـة المعروفة بالبرشانة[1] . ويقـول أيضًا : وركب علـى آغا وأمامه الملازمون بالبيرشان[2] . وقد جُمـعت عنـده جمع مـؤنث سالـم ؛ فى قوله: « وركب أمامه جميع الأمراء بالشعار والبيلشانات »[3] .

● **البيشة** : أصلها فى الفـارسية : پيچه ، دخلت العربـية فى أيام الوجود التـركى فى مـصر والـشام ، ولم يـرد لها ذكـر فى المعـاجم الـعربيـة ؛ وشاع استعمالها فى الوطن العربى وخاصة مصر فى القرن التاسع عشر[4] .

● **التَّرْكَش** : أصلها فى الفارسية : تَرْكَش[5] . ولا وجود لها فى المعاجم العربية ، وإنما وردت فـى نصوص تاريخية عديدة، ففى رحـلة ابن بطوطة (ت ٧٧٩ هـ)[6] نصادف هذه الكلـمة ، وفى صبح الأعشى نصادفهـا أيضًا مكتوبة هكذا : تركاش[7] ، ونصـادفها فى بـدائع الزهور لابـن إياس ، والجديد أنـها جمعت عنده على : تراكيش[8] .

● **التنُّورة** : كلمة معرَّبة ، أصلهـا فى الفارسية : تنوره[9] ، ولم ترد فى المعاجم الـعربية ، حتى تاج الـعروس ، وإنما وردت فى رحلة ابـن بطوطة (ت

---

(١) عجائب الآثار ١/ ١٠٧ .
(٢) عجائب الآثار ١/ ٤٧ .
(٣) عجائب الآثار ٢/ ١٨٩ .
(٤) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٦٢٧ ، المعجم الذهبى ١٦٩ .
(٥) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٧٢٣ .
(٦) رحلة ابن بطوطة ٣٥٨ .
(٧) صبح الأعشى ٥/ ٣٠٠ ، ٧/ ٣٠٩ ، ٣١٠ .
(٨) بدائع الزهور ١/ ٣٧٤ ، ٣/ ٢٥٣ ، ٤/ ١٨٠ ، ٣٠١ .
(٩) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٧٦٤

٧٧٩ هـ)[١] ، وقد أوردها المعجم الكبير أيضًا فى مادة : تنر[٢] ، وإن لم يشر إلى أصلها الفارسى . وكل ما حدث لهذه الكلمة هو تشديد النون محاذاة لكلمة: التنّور الواردة فى المعاجم العربية بمعنى الفرن .

● **التُّوَزِيَّة** : كلمة فارسية دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ، بعد القرن الرابع الهجرى ؛ وأصلها فى الفارسية : تُوَز ، وردت فى المصباح المنير للفيومى (هـ ٧٧٠ ت) وتاج العروس للزَّبيدى (١٢٠٥ هـ) فى مادة : توز ، ولم يحدث لها تغيير سوى أن أُلحقت بها ياء النسب العربية ، وعلامة التأنيث العربية فقط ؛ ولم ترد فى صحاح الجوهرى أو لسان العرب ، وتُوَز بلد بفارس، لحقتها ياء النسب وعلامة التأنيث[٣] .

● **الشاروخ** : كلمة فارسية دخلت العربية فى مرحلة متأخرة ، وأصلها فى الفارسية : چاروغ[٤] ، ولم يرد لها ذكر فى المعاجم العربية ، وقد عثرتُ عليها عند د. إبراهيم السامرائى فى : المجموع اللفيف ، نقلاً عن الأب أنستاس الكرملى ؛ الذى عثر عليها بدوره فى كتاب : الجامع المختصر لابن الساعى[٥] .

● **الشطر** : أصلها فى الفارسية : چتر دخلت العربية بعد عصور الاحتجاج ، والشطر دارية مركبة من : الشطر ، التى أصلها : جتر ، ودارية، أصلها دار بمعنى صاحب لحقتها ياء النسب العربية وعلامة التأنيث للتفرقة بين المفرد : الشطر دارى والجمع الشطر دارية .

---

(١) رحلة ابن بطوطة ٥٥٢ .
(٢) المعجم الكبير ٣/ ١٣٩ .
(٣) المصباح المنير ٣١ ، تاج العروس ٤/ ١٢ : توز ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٧٧١ ، المعجم الكبير ٣/ ١٦٠ .
(٤) المعجم الفارسى الكبير ١/ ٨٧٧ .
(٥) المجموع اللفيف ، د. إبراهيم السامرائى ، ص ٣٣ .

● الخام : كلمة فارسية معرَّبة ، دخلت العربية بعد عصر الاحتجاج ، وأصلها فى الفارسية : خام ؛ ولم ترد إلا فى القاموس المحيط وتاج العروس؛ فى مادة خوم ، وقد صادفت هذه الكلمة مادة عربية : خوم ؛ مع اختلاف بينهما فى الدلالة ؛ وظلت هذه الكلمة محتفظة ببنيتها لم تتغير ، ولم تلحق بأبنية العرب[1] .

● الخُزْرَانِق : أصلها فى الفارسية : خار رنگ مركبة من : خار بمعنى نسيج من كتان ، رنگ بمعنى : ذو حسن ، ولما دخلت هذه الكلمة اللغة العربية حُذف منها مد الألف ؛ وتحوَّل صوت «گ» الفارسى إلى صوت القاف العربى ؛ ووُضعت فى المعاجم العربية فى مادة : خزرنق الخماسية ؛ ولم تلحق بأبنية العرب ؛ ولم يُشتق منها[2] .

● السَّرْمُوزة : كلمة فارسية معرَّبة ، دخلت العربية بعد عصور الاحتجاج، وأصلها فى الفارسية : سَرْموزه ؛ مركبة من : سَرْ بمعنى : فوق، ومن : موزه ومعناه : الخُفّ ، والمعنى الكلى : ما يُلبس فوق الخف من أحذية أو خفاف[3] . ولم ترد هذه الكلمة فى المعاجم العربية ، ولعل أول نص وردت فيه هو شفاء الغليل للخفاجى ، ويُرجَّح أنها دخلت العربية فى العصر المملوكى ، وقد وردت بعدة صور : السرموزة ، والسرموجة ، والسرموز ، والجرموق ، والسرموج ، وأورد الشهاب الخفاجى قول أحدهم :

مُمَاطِلٌ رِجْلى شكت ... ترددى إليه

وكان لى سرموزه ... قطعتها عليه

---

(١) القاموس المحيط ١١٠٥ : خوم ، التاج ٨/ ٢٨٦ : خوم ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ١٠٠٣ .

(٢) اللسان ٢/ ١١٤٩ : خزرنق ، التاج ٦/ ٣٣٢ : خزرنق ، المعجم الفارسى الكبير ١/ ٩٩٤ ، ١٣٤٢ .

(٣) المعجم الفارسى الكبير ٢/ ١٥٦٩ .

وعند القلقشندى : وفى الطشت خاناه يكون ما يلبسه السلطان من الكلوتة والأقبية وسائر الثياب والخف والسرموزة وغير ذلك .

ويحدثنا Mayer : أن المصريين فى العصر المملوكى كانوا يلبسون فوق الأخفاف حذاء قصيرًا يُطلق عليه اسم : سرموزة[1] .

● **الشيرين باف** : دخلت العربية بعد القرن الرابع الهجرى ، والمرجَّح أن ابن بطوطة (ت ٧٧٩ هـ) هو أول من أدخلها إلى العربية ، وقد ظلت كما هى مركبة من كلمتين : شيرين ، وباف ، ولم يحدث لها تغيير فى البنية ، ولم تلحق بكلام العرب[2] .

● **القَنْقَل** : أصلها فى الفارسية : قَنْقَل ، ولما دخلت العربية لم يحدث لها تغيير صوتى أو بنيوى[3] .

الخاتمة :

بعد أن طوّفنا مع الألفاظ الفارسية التى دخلت العربية ، وصنَّفناها إلى أربعة أصناف فى إطار البحث المورفولوجى اتضح لنا ما يلى :

١ - جاءت نسبة الألفاظ التى تصرَّف فيها العرب بالتغيير الصوتى والبنيوى أعلى بكثير من تلك التى لم تتغير أو تلحق بكلامهم ، وهذا يؤكد لنا أن ما يفعله مجمع اللغة العربية بشأن الألفاظ المعرَّبة يتفق مع ما كان يصنعه العرب القدامى فى الألفاظ التى دخلت لغتهم ، فقد طوّعوا هذه الألفاظ ، وصبغوها بالصبغة العربية .

---

(١) شفاء الغليل ١١١ ، صبح الأعشى ٤/ ١٠ ، الملابس المملوكية ١٢٩ .

(٢) معجم Steingass, p. 774 ، المعجم الذهبى ٣٨٦ ، رحلة ابن بطوطة ٥٤٢ .

(٣) اللسان ٥/ ٣٧٥٨ : قنقل ، التاج ٨/ ٨٩ : قنقل ، الألفاظ الفارسية المعرَّبة ١٣٣ .

٢ - الألفاظ التى حدث فيها تغير صوتى فقط دون تغير بنيوى ، ولم تلحق بكلام العرب وأوزانهم أكثر الألفاظ التى دار حولها خلاف بين المعجميين بشأن جذرها اللغوى ؛ أو المادة اللغوية التى تُدرج تحتها هذه الألفاظ .

٣ - الألفاظ التى لم يحدث فيها تغير صوتى وأُلحقت بكلام العرب عددها قليل بالنسبة إلى التى حدث فيها تغير صوتى وأُلحقت بكلامهم .

٤ - الألفاظ التى استعصت على المعدة العربية أن تهضمها وظلت محتفظة بأصواتها وبنيتها عددها قليل بالنسبة لغيرها من الأصناف الثلاثة ، وغالبًا ما كانت هذه الألفاظ من الأعلام الفارسية ؛ أى أسماء الأشخاص أو المدن أو البلاد ، كما أن هذه الألفاظ يغلب عليها أنها من استعمالات المولَّدين ، ولم تدخل العربية قبل القرن الثانى الهجرى .

٥ - من خلال هذا البحث يقوى لدينا الباعث على مواجهة الألفاظ الدخيلة فى العصر الحديث بما فعله القدماء من محاولة تطويع هذه الألفاظ إلى الأوزان العربية حتى تمرن عليها الألسنة ، وتعتاد عليها ، وتصير مع مرور الوقت ألفاظًا عربية .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

المصادر والمراجع

١ - المعاجم العربية (مرتبة تاريخيًا)

١ - الخليل بن أحمد (ت ١٧٥ هـ) : العين ، تحقيق مهدى المخزومى وإبراهيم السامرائى ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٠ م .

٢ - أبو عمرو الشيبانى (ت ٢٠٦ هـ) : كتاب الجيم ، تحقيق إبراهيم الإبيارى، ومراجعة محمد خلف الله أحمد ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .

٣ - ابـن دريد (ت ٣٢١ هـ) : جمهـرة اللغة ، تحـقيق كـرنكو ، حيـدر آباد الدكن ، الهند ، ١٣٥١ هـ .

٤ - الفارابى (ت ٣٥٠ هـ) : ديوان الأدب ، تحقيق د. أحمد مختار عمر ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٤ م .

٥ - الجوهرى (ت ٣٩٣ هـ) : تاج اللغة وصحاح العربية ، تحقيق د. أحمد عبد الغفور عطار ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٤ م .

٦ - أبـو منصور الثعـالبى (ت ٤٢٩ هـ) : فقه اللغـة وسر العربية ، تحـقيق سليمان سليم البواب ، دار الحكمة ، دمشق ، ١٩٨٩ م .

٧ - ابـن سيـده (ت ٤٥٨ هـ) : المخصـص ، دار الكـتـاب الإسلامـى ، القاهرة، د.ت .

٨ - الزمخـشرى (ت ٥٣٨ هـ) : أسـاس البلاغة ، الـهيئة المـصرية العـامة للكتاب ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٩٨٥ م .

٩ - الصـاغانى (٥٧٣ هـ) : التكملـة والذيل والصلة ، تحـقيق عبد العـليم الطحاوى ومراجعة عبد الحميد حسن ، مـطبوعات مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، مطبعة دار الكتب ، ١٩٧٠ م .

١٠ - ابـن منظور (ت ٧١١ هـ) : لسان العرب ، دار المعـارف ، القاهرة ، د.ت .

١١ - الفيومى (٧٧٠ هـ) : المـصباح المنير ، تحقيق عبد العـظيم الشناوى ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

١٢ - الفيروزابادى (ت ٨١٧ هـ) : القاموس المحـيط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة السادسة ، ١٩٩٨ م .

١٣ - الزَّبيدى (ت ١٢٠٥ هـ) : تاج العروس من جواهر القاموس ، المطبعة الخيرية ، القاهرة ، ١٣٠٦ هـ .

- التكملة والذيل والصلة ، تحقيق د. مصطفى حجازى ومراجعة د. مهدى علام ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، ط الأولى ، ١٩٨٦ م.

١٤ - مجمع اللغة العربية : المعجم الكبير ، جـ ١، ٢، ٣، ٤، ٥ . (صدر الجزء الأول ١٩٧٠ م) - المعجم الوسيط (صدر سنة ١٩٧٣ م) .

١٥ - بطرس البستانى : محيط المحيط ، مكتبة لبنان ، بيروت ، (١٩٧٧ م) .

٢ - المعاجم الفارسية (مرتبة هجائيا)

١ - إبراهيم الدسوقى شتا : فرهنك بزرك فارسى ، المعجم الفارسى الكبير ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .

٢ - حسن عميد : فرهنك عميد ، تهران ، ١٣٦٠ هـ .

٣ - عبد النعيم حسنين : قاموس الفارسية ، بيروت ، ١٩٨٢ م .

٤ - محمد التونجى : فرهنك طلائى ، المعجم الذهبى ، دار العلم للملايين، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٦٩ م .

٥ - محمد حسين برهان : برهان قاطع ، تهران ، ١٣٤٢هـ .

٦ - محمد على إمام شوشترى : فرهنك وازه هاى فارسى درزبان عربى ، كرد آورنده ، تهران ، تيرمان ، ١٣٤٧ هـ .

٧ - محمد على الأنسى : الدرارى اللامعات فى منتخبات اللغات ، قاموس اللغة العثمانية ، يحتوى على الكلمات التركية والفارسية والإفرنجية المتداولة فى اللغة العثمانية ، القاهرة ، ١٣٢٠ هـ .

٨ - محمد موسى هنداوى : المعجم فى اللغة الفارسية ، الطبعة الثانية ، القاهرة ، ١٩٦٥ م .

٩ - Palmer : Aconcise Dictionary of the Persian Language, Beirut, 1991 .

١٠ - Steingass : Comprehensive Persian English Dictionary, Beirut, 1975 .

٣ - كتب المعربات (مرتبة هجائيا)

١ - ابن برى : حاشية ابن برى على كتاب «المعرَّب» ، تحقيق وتعليق د. إبراهيم السامرائى، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط الأولى ، ١٩٨٥ م .

٢ - ابن كمال باشا : رسالة فى تعريب الكلمة الأعجمية ، تحقيق د. حامد صادق قنيبى ، دار الجيل ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١ م .

٣ - أحمد السعيد سليمان : تأصيل ما ورد فى تاريخ الجبرتى من الدخيل ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٤ - أحمد تيمور : معجم تيمور الكبير (٣ أجزاء) بتحقيق د. حسين نصار ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٩٣ - ١٩٩٤ م .

٥ - أحمد عبد القادر الشاذلى : الدخيل فى لهجة أهل الخليج ، الدار المصرية للكتاب ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .

٦ - أدى شير : الألفاظ الفارسية المعربة ، دار العرب للبستانى ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٨٨ م .

٧ - الجواليقى : المعرَّب من الكلام الأعجمى على حروف المعجم ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار الكتب ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، ١٩٩٥ م .

٨ - حسين مجيب المصرى : أثر المعجم العربى فى لغات الشعوب الإسلامية ، مكتبة مدبولى ، القاهرة ، ١٩٩٢ م .

- بين العربية والفارسية والتركية ، مجلة مجمع اللغة العربية ، القاهرة ، الجزء الأربعون ، من ٥٠ ← ٦١ .

٩ - رشيد عطية : الدليل إلى مرادف العامى والدخيل ، القاهرة ، د.ت .

- معجم عطية فى العامى والدخيل ، دار الطباعة والنشر العربية ، سان باولو - البرازيل ، ١٩٩٤ م .

١٠ - رفائيل نخلة اليسوعى : غرائب اللغة العربية ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ، ١٩٦٠ م .

١١ - السيوطى : المهذب فيما وقع فى القرآن من المعرب ، شرح وتعليق سمير حسن حلبى ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ١٩٨٨ م .

- المزهر فى علوم اللغة وأنواعها ، تحقيق أحمد جاد المولى وآخرين ، دار التراث ، القاهرة ، الطبعة الثالثة ، د.ت .

١٢ - الشهاب الخفاجى : شفاء الغليل فيما فى العربية من الدخيل بتصحيح بدر الدين النعسانى ، مطبعة السعادة ، القاهرة ، ١٣٢٥ هـ .

١٣ - طوبيا العنيسى : تفسير الألفاظ الدخيلة ، دار العرب للبستانى ، القاهرة، ١٩٦٤ م .

١٤ - عبد الرشيد الحسينى التتوى : المعربات الرشيدية ، ترجمة نور الدين آل على ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

١٥ - عبد الصبور شاهين : معجم الدخيل فى العامية المصرية ، ضمن كتابه دراسات لغوية ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

١٦ - العلائى : جامع التعريب بالطريق القريب ، تحقيق نصوحى أونال ، مطبوعات مركز الدراسات الشرقية بجامعة القاهرة ، ١٩٩٥ م .

١٧ - فؤاد حسنين على : الدخيل فى اللغة العربية، مجلة كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، المجلد الثانى عشر ، الجزء الأول ، مايو ١٩٥٠ م .

١٨ - فتح الله سليمان : الألفاظ الأعجمية فى الأمثال العربية القديمة ، دار الحرم للتراث ، القاهرة ، ٢٠٠١ م .

١٩ - محمد علاء الدين منصور : الألفاظ ذات الأصول البهلوية فى المعلقات السبع ، القاهرة ، ١٩٩٣ م .

٢٠ - محمد نور الدين عبد المنعم : الألفاظ الفارسية فى العامية المصرية (ضمن كتاب جوانب من الصلات الثقافية بين مصر وإيران) ، القاهرة ، ١٩٧٥ م .

٤ - الدراسات حول التعريب

مرکز تحقیقات کامپیوتری علوم اسلامی

١ - إبراهيم السامرائى : المجموع اللفيف ، دار عمان ، الأردن ، ١٩٨٧ م .

- من معجم الجاحظ ، دار الرشيد للنشر ، بغداد ، ١٩٨٢ م .

٢ - إبراهيم أنيس : من أسرار اللغة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة ، الطبعة السابعة ، ١٩٨٥ م .

- الأصوات اللغوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، ١٩٩٠ م .

٣ - أحمد كمال الدين حلمى : الضياء فى أساسيات قواعد اللغة الفارسية ، مكتبة العروبة ، الكويت ، ١٩٩٤ م .

٤ - أحمد مطلوب : حركة التعريب فى العراق ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، ١٩٨٣ م.

٥ - أنستاس مارى الكرملى : نشوء اللغة العربية ونموها واكتهالها ، مكتبة الثقافة الدينية ، القاهرة ، د. ت .

٦ - برجشتراسر : التطور النحوى للغة العربية ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٤ م .

٧ - توفيق محمد شاهين : عوامل تنمية اللغة العربية ، مكتبة وهبة ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٣ م .

٨ - حامد صادق قنيبى : دراسات فى تأصيل المعرَّبات والمصطلح ، دار الجيل ببيروت ودار عمار بالأردن ، الطبعة الأولى ، ١٩٩١ م .

٩ - حسن ظاظا : كلام العرب من قضايا اللغة ، دار القلم بدمشق والدار الشامية ببيروت ، الطبعة الثانية ، ١٩٩٠ م .

١٠ - ستتكيفتش : العربية الفصحى الحديثة ، بحث فى تطور الألفاظ والأساليب ، ترجمة وتعليق د. محمد حسن عبد العزيز ، دار النمر للطباعة ، القاهرة ، ١٩٨٥ م .

١١ - صبحى الصالح : دراسات فى فقه اللغة، دار العلم للملايين، بيروت ، الطبعة الثامنة ، ١٩٨٠ م .

١٢ - عبد الصبور شاهين : دراسات لغوية ، مكتبة الشباب ، القاهرة ، ١٩٩٥ م .

١٣ - عبد العال سالم مكرم : التعريب فى التراث اللغوى ،ذات السلاسل ، الكويت ، الطبعة الأولى ، ١٩٨٩ م .

١٤ - عبد القادر المغربى : الاشتقاق والتعريب ، مطبعة الهلال ، القاهرة ، ١٩٠٨ م .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى

١٥ - عبد الوهاب عزام : صلات اللغة العربية واللغات الإسلامية الفارسية والتركية والأردية ، مجلة مجمع اللغة العربية ، الجزء السابع ، من ص ٢٣٠ - ٢٣٤ .

- الألفاظ الفارسية والتركية فى اللغة العامية المصرية ، مجلة مجمع اللغة العربية ، الجزء الثامن ، من ص ٣٦٢ - ٣٦٥ .

١٦ - على فهمى خشيم : هل فى القرآن أعجمى ، دار الشرق الأوسط ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٧ م .

١٧ - فندريس : ج . اللغة ، تعريب عبد الحميد الدواخلى ومحمد القصاص، مطبعة لجنة البيان العربى ، . القاهرة ، ١٩٥٠ م .

١٨ - محمد أحمد دهمان : معجم الألفاظ التاريخية فى العصر المملوكى ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ، ١٩٩٠ م .

١٩ - محمد عيد : المظاهر الطارئة على الفصحى ، عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٨٠ م .

٢٠ - محمد نور الدين عبد المنعم : اللغة الفارسية ، سلسلة كتابك ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٧٧ م .

٢١ - محمود فهمى حجازى : علم اللغة العربية ، وكالة المطبوعات ، الكويت ، ١٩٧٣ م .

٢٢ - نور الدين آل على : التعريب وأثره فى الثقافتين العربية والفارسية ، دار الثقافة للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٧٩ م .

٢٣ - يوهان فك : العربية ، ترجمة عبد الحليم النجار ، مكتبة الخانجى ، القاهرة ، ١٩٥١ م .

مركز تحقيقات كامپيوترى علوم اسلامى